المعرض

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

العدد ٩١٩
السنة العاشرة

المعرض

١ ايلول سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير : ميشال ابو شهلا

اول ايلول

بعد عشرة اعوام

نطوي اليوم صفحة العام العاشر من كياننا السياسي في لبنان الحالي

ان هذا الكيان كان هدف اللبنانيين من قديم الازمان فقد جاهدوا في سبيله وحاربوا لاجله وحلموا بتحقيقه وهم في المنافي والسجون وبين انياب الردى

فاذا جعلوا من تذكار اعلانه عيداً وطنياً لهم بل عيدهم الوطني الاول فانما هم يستعيدون في يوم واحد ذكرى ذلك التاريخ المكتوب بدم الشهداء الابطال من ابناء لبنان.

على ان لبنان لم ينشأ ضد احد ولم يكن في كيانه الحالي عدواً لاحد ، بل انه يعتبر نفسه في هذا الكيان الذي هو ارثه الوحيد في الحياة القومية الاستقلالية اخاً صادق الاخاء لشقيقته الكبرى سوريا التي طالما قاسمها السراء والضراء

*

لقد كانت هذه السنوات العشر التي مرت على اللبنانيين ممزوجة بالمتناقضات من الحوادث ، حتى ان اللذة بكيان لبنان الحالي كانت تعكر على الدوام بما يتخللها من مرارات القلق السياسي وعدم استقرار الحالة العامة على شكل راهن

ولكن ايمان الوطنيين اللبنانيين كان قوياً فثبتوا عليه رغم الاعاصير السياسية التي هبت عليه من كل الجهات وكان اشد هذه الاعاصير خطراً ما ثار منها على بعض اللبنانيين. وهذا الخطر هو على نوعين : الاول بعض اللبنانيين لا يريدون كيان لبنان : والثاني بعض اللبنانيين لا يفهمون للاستقلال وللسيادة القومية معنى في وطنهم الصغير.

فكان على الفئة الوطنية المخلصة ان تحارب الفريقين حربا عوانا سلاحها الصبر والايمان ، وبفضل هذا السلاح نرى اليوم هذا الكيان ثابت الدعائم قوي الاركان في ظل الجمهورية الفتية والحياة النيابية التي هي الهدف الاسمى والغاية المقدسة لجميع الشعوب

ومع اننا ما برحنا نعتقد ان القسم الاكبر من مطالبنا الوطنية لم يحقق بعد فاننا نتطلع بعين الامل الى سير الحكم النيابي الجمهوري سيراً صالحاً مطرد النجاح يدل على الحياة.

واذا نظرنا الى ما حولنا ، خصوصاً من البلدان التي انسلخت عن الدولة العثمانية والفت دولا جديدة مستقلة ، رأينا ان لبنان يسير في طريق الاستقرار في كيانه وفي شكل حكمه من حيث المبدأ الاساسي سيرا راهناً حتى ان موقفه يكاد يكون اقل المواقف تزعزعاً وقلقاً

على ان هذا التفاؤل لا يمكنه ان يسدل على عيوننا غشاوة جهل من بعض ما نحن فيه . فاذا شكرنا سير الحكم الجمهوري النيابي في هدوء وسكينة فاننا نشكو شكوى مرة صادقة مما تلاقيه سيادتنا القومية من عراقيل وعقبات حتى كادت تكون هذه السيادة اسما بلا مسمى وحتى كاد يصبح الاستقلال دمية جميلة نتفرج عليها ولا نلمسها

وهذه الشكوى التي طالما رددناها على صفحات المعرض من عشر سنوات ايضاً بدون ملل ولا هوادة نرددها اليوم ايضاً في العيد اللبناني لاننا نعتقد ان هذا العيد الوطني يظل ناقصاً ما دامت سيادتنا القومية مشلولة اليدين وما دام استقلالنا غريباً عنا بعيداً عن مقدراتنا

*

ليست الشكوى عادة مألوفة في الاعياد

ولكنها ضرورية لنا في عيدنا الوطني حتى لا يمر العيد بدون ان نسجل في طياته وافراحه حقوقنا المشروعة ومطالبنا القومية العادلة

واذا كنا نطالب بهذه الحقوق عند كل سانحة وفي كل ظرف فلاننا نعشق الحرية ونحلم بالاستقلال.

ونريد ان نكون كبقية الشعوب الحرة لنا مكانتنا — مهما كانت صغيرة — تحت الشمس

ان الحرية هي هبة من السماء للبشر ولنا في هذه الهبة السماوية المقدسة حق مشروع.

*

ان اول ايلول تذكار جميل للبناني

ولكن يكون اكثر جمالا وابهى رواء كلما قربت مطالبنا القومية من التحقيق فيه

ان هذا العلم اللبناني المأخوذ من علم الحرية يجب ان يظلل في اول ايلول شعباً حراً يفاخر بحريته ، شعباً تقدمه فرنسا مثالا على مهمتها النبيلة في تحرير الشعوب.

ميشال زكور

شبع من رئاسة الجمهورية

في تقاليد رئاسة الجمهورية الاميركية ان يقيم الرئيس كل اسبوع استقبالا عاماً يحضره الرعايا على اختلاف طبقاتهم وتفاوت مراتبهم. ويقوم هذا الاستقبال بان يصافح رئيس الجمهورية جميع زائريه. فحدث مؤخراً ان الرئيس هوفر تضايق من هذه المصافحات التي اتعبت يده اليمنى حتى بات يخشى ان تكون قد اصبحت اكبر من يده اليسرى من كثرة التمرين. وهو اليوم يقول انه شبع من الرئاسة ومستلزماتها

على ان لهذه العادة في مصافحة الجماهير طرقاً كثيرة للتخلص منها ، فيروى عن زوجة الرئيس هاريسون انها كانت في امثال هذه الاستقبالات تمسك بيدها اليمنى طاقة من الزهور فلا يتقدم احد لمصافحتها. وقد رأى المسيو هوفر ان يتخلص من هذه المتاعب فقرر تحية الجماهير بدلا من مصافحتهم ولا ندري اذا كانت نجحت هذه الطريقة الجديدة واذا كان الشعب قبل بها او اولها بما لم يقصد اليه رئيس البيت الابيض

كيف يخلق الابطال المغامرون

يظهر ان الابطال المغامرين لا يستحقون كل هذا الاعجاب الذي ننظر اليهم به ، ونعني بهؤلاء الابطال المغامرين الذين يقتحمون العدو ويتلقون بشجاعة الرصاص يتساقط عليهم ، او الذين يقذفون بنفوسهم وسط النيران الملتهبة او الامواج الصاخبة ، لانقاذ محرق او مغرق

ذلك على الاقل ما تقوله مدام ادمس استاذة البيولوجية في جامعة كمبردج الانكليزية ، فقد القت مؤخرا محاضرة قالت فيها ان البطل المغامر لا يجازف بحياته لاجل غيره او لكسب شهرة الا لان فيه غدداً مشوهة تجعله يحتقر المخاطر

وهذه الغدد تفرز مادة اسمها « ادرينالين » تمتزج بالدم في بعض الاحيان فتدفع بالانسان الى اعمال البطولة كالتي ذكرنا . وبقدر ما تكون هذه المادة غزيرة يكون عمل صاحبها عظيما

اما الادرينالين فيمكن اصطناعه في المختبرات بتقطير قطران الفحم الحجري ، فيكون الفضل في بطولة بعض الناس الفائقة راجعاً ، كما ترى ، الى خلاصة الفحم . . .

طريقة جديدة لمطاردة الذباب

زار بعض مفتشي الحكومة الانكليزية مصنعاً للحلويات لدرس الحالة الصحية في المصانع فدهشوا اذ لم يجدوا اثراً للذباب في هذا المصنع بالرغم من كميات السكر المتراكمة هنا وهناك والسكر كما هو معلوم يجلب الذباب بكثرة. فسألوا عن السبب في عدم وجود الذباب فاجابهم مدير المصنع بقوله :

« لا بد ان تكونوا قد فطنتم الى ان زجاج نوافذ المصنع اصفر اللون ، فالذباب يخاف اللونين الاصفر والاحمر واذا فضلنا الاصفر على الاحمر فما ذلك الا لان الزجاج الاحمر غير شفاف فتظلم قاعات المصنع. على اننا لا ننصح احداً باستعمال الزجاج الاصفر في امكنة يضطر سكانها الاقامة فيها طويلاً لان هذا اللون يتعب الاعين كثيراً ويسيء بالتالي الى الصحة العامة »

وهكذا اذا اردت ان تتخلص من الذباب فما عليك الا ان تدهن زجاج نوافذك باللون الاصفر شرط ان تتجنب طول الاقامة في غرفتك فلا تصاب عيناك باذى.

فما رأي اطباء العيون عندنا بهذه المسألة ؟

احدهم يسأل الطبيب : احقاً ، يا دكتور ، ان اشعة القمر تعمي ؟

الطبيب : انها تعمي حقاً ولقد كان ضوء القمر ساطعاً ليلة طلبت الزواج من امرأتي

القضاء في لبنان

خلال عشر سنوات

بقلم المحامي الاستاذ ميشال شبلي

المعرض : نترك للاستاذ شبلي حرية رأيه في القضاء وان كان في الواقع يختلف مع رأينا فيه مع بعض وجوهه

كالتاجر يقوم في اوقات معينة بجرد موجوداته لكي يدرك بذلك مقدار النجاح الذي احرزه او الخسارة التي المت به ، او كالمسافر يقف في مراحل سفره فينظر الى المسافة التي اجتازها ويتطلع الى ما تبقى عليه ان يقطعه لبلوغ غايته ـ هكذا نقف اليوم بمناسبة مرور عشر سنوات على حياتنا السياسية الحاضرة . وما العشر السنوات في حياة الامم والحكومات سوى الشيء الوجيز والنذر اليسير

ان لاستعراض الماضي بنظرة اجمالية اهمية كبرى ، بل ذلك سبب من اسباب التكمل والنجاح سواء في الحياة العامة او في الحياة الخاصة حتى ان قانون التجارة اوجب من باب اللزوم على التاجر ان يجري «البلانشو» اي ميزانيته في اوقات معينة ليدرك ربحه وخسارته

فكان علينا ان نجري «بلانشو» ما قام به اولو الامر في خلال العشر السنوات ليمكن الحكم على اعمالهم

ولكن لا تحدثني النفس طبعاً بان البحث في هذا المقام عن بلانشو حالتنا برمتها بل انما حديثي الان يقتصر على حالة القضاء في لبنان خلال هذه الحقبة الوجيزة من الزمن

*

نحن في عصر تسير فيه البشرية نحو التقدم بخطوات الجبابرة حتى اصبح الرقي يقطع في طريقه الاجيال بخلال السنوات ويجتاز السنوات بالدقائق والثواني كما اصبح اهله يجمعون بين الاقطار النائية بسياراتهم وطياراتهم .

اما والسير بالسرعة التي رأينا فهل سار قضاؤنا بالخطوات الواسعة في طريق التقدم والكمال في خلال هذه السنوات ؟

الجواب على هذا ابديه من الان دون انتظار نهاية المقال فاقول انني لست بالمتشائم من حالة القضاء وقد افضى الامر اخيراً بالحكومة الى اصلاحه اصلاحاً قد يكون احسن ما يمكن الاتيان به في الوقت الحاضر (ما خلا في بعض الدوائر) حتى اننا تمنينا ان يكون قد جرى في جميع مناحي الادارة والشؤون العامة مثل ذلك الاصلاح رغماً عن اقتضابه .

*

ذرّ على البلاد في اول ايلول سنة ١٩٢٠ والمدفع يدوي في قصر البارك مقاطعاً خطاب ذلك الجندي الكبير الجنرال غورو يعلن استقلال لبنان كما هي امنية اهله .

انما ما جاء ذلك اليوم الا بعد سني المحن الهائلة سني الحرب الطاحنة ، بل جاء بعد عدة عصور ساد فيها الظلم والاستبداد ولم يكن في البلاد من العدل سوى حروفه في كتب القانون ولم تزل نذكر كلمة ذلك الحاكم العثماني الذي طلبوا منه ان يعمل بموجب القانون فاجاب : نحن رجال الدولة وضعنا القوانين ونحن احرار في عدم اتباعها

اجل ، كلنا يعلم كيف كانت توزع العدالة في عهد العثمانيين وقد وصف ذلك ولي الدين يكن بقوله : كان المفطر في رمضان يزج في اعماق السجن والقاتل يمرح مختالاً .

فكم من الدماء في ذلك العهد ذهبت هدراً وكم من الحقوق ضاعت بين الرشوة والوسائط بل ان ابواب القضاء كانت موصدة في وجوه بعض المتقاضين دون البعض الآخر

وكانت حالة القضاء في متصرفية جبل لبنان المستقلة تقرب ايضاً من حالة القضاء في الدولة العثمانية

ولا اقول ان الذنب بذلك كان على شخصية اولئك القضاة وقد كان بينهم اشخاص تحلوا بالعلم والفضل ، انما هو ذلك النظام الذي قيدوا به لبنان في سنة ١٨٦٤ جعل القضاء فيه طائفياً حتى انه سمي القضاة في نص البروتوكول « وكلاء » عن طوائفهم ، وانما هي تلك الروح السائدة في ذلك العهد الفاسد الذي كان فيه المتقاضون يحسبون ان دعاويهم لا يمكنهم من فصلها سوى الرشوة او الوسائط وظلوا يحسبون ذلك حتى الزمن الاخير

واني اذكر حادثاً جرى معي سنة ١٩٢٠ اي في بدء هذه العشر السنوات ومنه ندرك الذهنية السائدة عند العامة على اثر تقلص العهد العثماني

كنت آنئذ كاتباً في محكمة الاستئناف في بيروت وعندما اعلن لبنان الكبير ادمجت محكمة استئناف بعبدا في محكمة بيروت وارسلت منها جميع الدعاوي . وكان لقروي جبلي من مشايخ الدروز دعوى في بعبدا جاء يطلب تعيينها في بيروت فحضر اولاً ونظراً لتراكم العمل بتلك المناسبة رده الموظف المولج بذلك يومئذ دون قضاء حاجته

فعاد الشيخ الدرزي في اليوم الثاني فصادف ذات الصعوبة . انا وقد رأيت ما يعانيه من مشقة السفر والاقامة في بيروت سعياً وراء دعواه اهتممت بامره في حين لم يكن امره منوطاً بي وانجزت له شغله

فأخذ المسكين يشكرني ثم فتح كيس دراهمه وحاول ان يجزيني عن تعبي فوبخته على فكرته فما كان منه في تلك الفترة الا ان صافحني بيديه قائلاً : لا ريب اذاً انك درزي مثلي فمن اي قرية انت ؟

وهذا يدلنا على ان اصحاب المصالح لم يكونوا ليأملوا انجاز اعمالهم او الوصول الى حقهم بسوى الرشوة او بالواسطة والطائفية

*

يمكننا ان نقسم حقبة العشر السنوات التي نحن بصددها الى عهدين في تاريخ القضاء يتفاوت امدهما تفاوتاً بيناً :

العهد الاول : يمتد منذ صدر الاحتلال الافرنسي حتى وزارة الاستاذ اده

والعهد الثاني : وهو اقصر امداً يشمل التنظيم الجديد الذي اوجدته وزارة الاستاذ اده ولم يمر عليه سوى بضعة شهور

العهد الاول

لقد سار تنظيم القضاء في هذا العهد الهوينا بالتردد والمراعاة وقد يمكننا ان نعزو ذلك لغايات سياسية كانوا آنئذ بحاجة اليها لا سيما في بدء الاحتلال

وبوسعنا ان نسمي هذا العهد الاول عهد الترقيع في القضاء اذ لم تكن الحكومة تجرؤ على عزل قاض ولو ثبت فساده لا سيما وان البلاد كانت فقيرة برجال القانون

ويسود هذا العهد حادث جلل في تاريخ القضاء اللبناني هو تشكيل المحاكم المختلطة وما اعتور ذلك من الادغام ثم العدول عنه حتى جاز ايضاً ان نسمي هذا العهد عهد التجارب والاختبار مع ما رافق ذلك الاختبار من النفقات والمشقات والمهازل لا سيما في حالة الادغام القضائي الذي افضى الى خيبة المشروع

قلنا ان ادخال القضاة الافرنسيين في لبنان كان حادثاً خطيراً تضاربت فيه الافكار وتشعبت الاراء . على ان القاضي الافرنسي قد عرف حتى الان انما بيننا بالنزاهة والتجرد ولم يك من عيب في وجوده بيننا لو لم يقع التعيين على بعضهم ممن اصبح يضرب بجهلهم المثل

على ان القضاء ظل حتى مستهل سنة ١٩٣٠ تتأرج فيه رائحة القضاء التركي الذي درج عليه شيوخ القضاة مع رائحة العلم الحديث الذي كان يمثله حملة الشهادات من الشبيبة والقضاة الافرنسيون

العهد الثاني

او تنظيم الاستاذ اده

مما يستوجب العجب في العهد السابق هو ان اولي الامر من الذين كان لهم اطلاع على حالة العدلية كانوا يعلمون كل العلم بما في تلك الحالة من النواقص والعيوب ولكنهم كانوا يقفون مكتوفي الايدي امام هذه الحالة .

كانوا يعلمون ان هناك فساداً يجب ان يبضعه الجراح بدون شفقة حرصاً على سلامة المصلحة ولكنهم لم يقدموا على استعمال المبضع

جاء الاستاذ اده وله بروغرام معلوم في تنظيم العدلية ما عتم ان اتيح له تطبيقه فكان لعمله وعمل وزير العدلية في عهده نجيب بك ابو صوان اثر بليغ الوقع في تاريخ القضاء

وقد عُرف هذا التنظيم بمزايا خاصة منها :

اولاً — تفضيل المتعلمين في القضاء بتسليم مهامه الى حملة الشهادات وجلهم من الشبان

ثانياً — زيادة الرواتب حفظاً لكرامة القضاة .

ثالثاً — انقاص عدد المحاكم انقاصاً محسوساً وبذلك الاستغناء عن عدد كبير من موظفي القضاء

وغير ذلك مما هو معلوم

*

لست اخشى بان اتهم بالتشيع لهذا التنظيم نظراً لما يربطني بالاستاذ اده من العلاقات ، بل اقول بلا مواربة ان عمله الاصلاحي في العدلية لا يحتاج لتشيعي

وقد بدت طلائع ذلك الاصلاح بالنتائج التي ترى مع انه لم تمر على وضعه سوى بضعة شهور

فهناك على الاخص العنصر الجديد في القضاء الذي وان نقصه بعض النضوج في الخبرة فقد شفع به حسن النية والنزاهة والدرس حتى كادت ان تزول من البلاد تلك الفئة من القضاة التي كانت تستغل الدعاوى كالمواسم او تشارك المحامين في مداخيلهم وقد كنا نرى ذلك بام العين حتى لقد كانت وقتئذ تصبح مهنة المحاماة كما في العهد العثماني مهنة وساطة وسمسرة .

واننا لا نحكم الان للمشروع بل نترك للايام حق الحكم له ام عليه

النتيجة : اراني في هذا البحث الموجز مضطرا للتوقف

اهم حوادث سورية في اسبوع

الكتلة الوطنية تستأنف اجتماعاتها : الخطة السياسية القادمة : حديث الزعيم ابراهيم بك هنانو : موقف الحكومة بعد التبديل الوزاري : هل تعدل الازمة القضائية : مدير الامور الحقوقية ونقله الى حلب : هل يجاب الى شروطه : اخبار صغيرة

دمشق في ٢٥ آب سنة ١٩٣٠ : لمكاتب المعرض الخاص

ليس في دمشق منذ صدور الدستور عمل سياسي خطير من شأنه ان يغير من الموقف الحاضر شيئا اللهم الا اذا عددنا الاحتفالين العظيمين احداثا سياسية باعتبار انهما كانا وسيلة لاعلان الكتلة الوطنية افلاس سياسة التعاون اعلانا نهائياً. فاحتفال ١١ حزيران الذي اقيم احياء لذكرى افتتاح المجلس التأسيسي كان اول يوم تكلم فيه نواب الامة عن قطع كل امل بسياسة التفاهم. ثم جاء ٢٤ تموز: يوم الفاجعة الوطنية الكبرى فاقيم احتفال لم تشهد البلاد مثله واستعرضت فيه اعمال الاحتلال في خلال عشر سنين. وعدا هذين الاحتفالين لم يحدث شيء خطير. ثم كانت بعد ذلك فترة انصرف الناس فيها الى معالجة « ازمة » الحر الشديد الذي لم تشهد دمشق من قبل نظيراً له. ومن عادة الحر ان تفتر العزائم ويفر الناس الى المصايف!... ولكن هذا لا يضعف من اعصاب الرجال فبدا نشاطهم في هذا الاسبوع بشكل بارز لفت انظار السلطة والحكومة ونبه افكار الامة.

هبط الزعيم الوطني الكريم ابراهيم بك هنانو قادماً من مصيفه في بحمدون واقبل رجال الكتلة من مصايفهم ومن كل مكان وعقدت الاجتماعات المتتالية ودامت اسبوعا كاملا لم يتخلف عن حضورها واحد منهم. وقد كان الحديث في هذه الاجتماعات بلغة جديدة واسلوب مبتكر: هما الايجاز والعدول عن اصدار البيانات وحتى عن المقابلات والمحادثات مع اي احد من رجال السلطة والحكومة.

ما هي الخطة القادمة ?

وطبيعي جداً ان يتسائل الناس بمناسبة هذه الاجتماعات عن الخطة السياسية القادمة التي يجب على الامة السير عليها وعلى الزعماء قيادتها فيها. وهنا موضع القول الفصل.

يقول بعض رجال الكتلة: ان كل محاولة من جانب السلطة لاستمالة الرأي العام او لتخديره باساليب التطويل والتسويف لم تعد تجدي بعد الان شيئاً.

ويقولون ايضاً: ان قبول اية مفاوضة او محادثة مع اي رجل من رجال السلطة الافرنسية اصبحت محرمة بعد الآن على اي واحد من رجال الوطنيين. فالامة ليس عندها شيء جديد تدلي به بواسطة الكتلة الى الفرنسويين لانها اوضحت مطالبها واعلنت عن ارادتها بكل وسيلة سلمية وغير سلمية

اذن فالخطة القادمة التي سيسار عليها منذ الآن هي السياسة السلبية بكل ما في السلب من معنى. الى ان تقبل فرنسا بمطالب سوريا الوطنية، وتعلن مشروع المعاهدة التي يجب ان تحل محل الانتداب وعندئذ اذا كانت مواد هذه المعاهدة قابلة للبحث ودعي رجال الكتلة بصورة رسمية الى بحثها ووجدوا ان في الامكان الوصول الى نتيجة عندئذ يمكن ان يعودوا الى العمل بالاتفاق مع الفرنسويين

حديث الزعيم هنانو

ولما كان الزعيم ابرهيم بك هنانو هو الذي ترأس اجتماعات الكتلة الوطنية وادار ابحاثها فمن الطبيعي ان يكون وحده هو الذي يتحدث عن السياسة الوطنية الجديدة. وعلى الصحافة ان تقصده لتسمع من فمه ما يجب على الامة عمله. وعلى هذا قصدت اليه في فندق خوام وانتزعت منه في خلال احاديث طويلة بعض ما ادونه الان في هذه الرسالة وقد علمت اليوم ان ابراهيم بك نفسه سمح لبعض محرري الصحف ان ينشروا شيئاً من الحديث الذي افضى به اليّ.

فقلت لابرهيم بك: هل عندك يا سيدي حديث سياسي جديد ?

— لقد شبعت الامة احاديث وخطباً ومقالات!

— اذن هل عندكم بيان جديد تنشرونه عن هذه الاجتماعات ?

— والبيانات ايضاً كثرت وزادت عن حدها... وسياسة الكلام يجب ان تنتهي!

— هل من عمل جديد تضعون قواعده لتتعرف اليه البلاد

— نعم! لقد جاء دور العمل فقط على شرط ان يبطل الكلام... ونحن احوج الى العمل من اي يوم مر على البلاد، ولا بد ان يعرف ولاة الامور ان صبر الامة قد فرغ وان الاقامة على هذه الحال اصبحت مستحيلاً. ولسنا نحن المسؤولين بعد الان عن كل شيء يحدث. لقد وقفنا عامين كاملين موقفاً حرجاً اعلنا فيه قبولنا للسياسة الايجابية واخذنا على عواتقنا تجاه الامة ان نوصلها الى شيء من مطالبها وان نضع لها سياسة لا تضر بالسلطة الافرنسية ولا بالبلاد.

طلبنا من الفرنسويين ثلاثة امور قبل ان ندخل في الانتخابات فوعدونا بها. طلبنا الكيان. اي ان نكون شيئاً في هذه البلاد وان تصبح سورية طرفاً شرعياً يقف ازاء الطرف الافرنسي ليسهل ابرام الاتفاق.

وطلبنا وحدة بلادنا التي جزئوها الى دول ومقاطعات وسناجق وخلقوا لها انظمة ودساتير.

ثم طلبنا سيادة وطنية تحل محل هذه السيادة الاجنبية المتجلية في حكم البلاد وادارتها والممثلة بالمفوض السامي ورجاله في اي شان من شؤون البلاد الصغيرة والكبيرة والسياسية والادارية والمالية.

ان هذه المطالب الثلاثة التي اعلن المسيو بونسو قبولها مبدئياً في بيانه الصادر في ١٨ شباط عام ١٩٢٨ والذي دخلنا الانتخابات على اساسه، قد جعلنا من مجموعها الدستور وتركنا حقوق فرنسا والاحتفاظ ببعض ما تريده الى المعاهدة التي قال عنها المفوض السامي انها ستعقد بين حكومة وطنية دستورية مسؤلة تلدها الانتخابات ويوجدها الدستور وبين الحكومة الافرنسية على ان يصدقها البرلمانان السوري والافرنسي. ولكننا عندما اردنا التنفيذ برزوا لنا بقضية المواد الست ثم حلوا المجلس واصدروا الدستور وجعلوا منه نسخة ثانية عن صك الانتداب. والحقوا مادة ليس الدستور موضعها بل المعاهدة. لان الدستور لا يحدد علاقات بين دولة ودولة بل هو وحيد الطرف يوضع للبلاد ويسري حكمه عليها وحدها ولكنهم ارادوا بالقوة ان يجعلوا من الدستور معاهدة وصك انتداب ويقولون للامة هذا كل ما تستحقينه من سيادة وكيان ووحدة واين الوحدة وقد جعلوا حتى لسنجق اسكندرونه الذي هو جزء من الدولة السورية دستوراً فضلا عن دستوري اللاذقية وجبل الدروز، وجعلوا في المادة الملحقة كل شيء خاضعاً لتصديقهم وسلطتهم حتى غدت الحكومة الوطنية عاجزة عن سن نظام لسير السيارات أتسير على الشمال ام على اليمين.

— وما عسى ان تفعل الامة الآن ?

— انها تريد حقها ضمن الاعتراف بهذه المطالب الثلاثة ونحن نضع خطة لاستئناف الجهاد لنيل هذه المطالب.

— والانتخاب القادمة، ما هو رأيكم فيها. اتدخلونه ام تقاطعونه ?!

— الانتخابات ?!... وهب اننا دخلناها ونلنا الاكثرية اليست النتيجة اغلاق المجلس ?

— لماذا تقدرون حل المجلس او اغلاقه سلفا ?

— طبعاً، ما دمنا لا نتنازل عن شيء مما طلبناه في الدستور وما دمنا لا نقبل التجزئة ولا نعترف بهذه الدساتير وملحقاتها ونرفض قبول كل معاهدة لا تؤمن للبلاد تلك المطالب الثلاثة، وما دام الفرنسويون لا يريدون ان يعطوا للبلاد شيئاً منها فان النتيجة ستكون حتماً الاصطدام وحل المجلس.

— اذن ترون مقاطعة الانتخابات ?

— هذا شي سابق لاوانه فدخول الانتخابات حق طبيعي لا يبطل حقاً اخر وممارسته لا تعني القبول باي حالة راهنة. ومع ذلك فنحن الان في صدد خطة عامة والانتخابات دخولا

البقية في الصفحة ٢١

عند النظريات الاجمالية دون التمكن من الاسهاب والتطويل حتى انني عدلت عن وضع ارقام الاحصائيات مع ما في ذلك من تنوير الموضوع نظراً لكون الاحصاء قد لا يأتي بالنتيجة المتوخاة ونحن قد رأينا المحاكم تتبدل صلاحيتها وعدد دعاويها بالنسبة لوجود محاكم القنصليات ثم المحاكم المختلطة والادغام ومحاكم الاحوال الشخصية الخ.

انما يمكننا ان نستنتج مما تقدم ان العدلية عندنا اجتازت في سبيل الرقي شوطاً واسعاً فقد اصبحنا بعيدين جداً عن العدلية التركية التي طالما تعالى التذمر منها

واذا لم يكُ بوسعنا طبعاً ان نقول ان قضاءنا ناهز الكمال وهذا من الصعب بل من المستحيل ولم يتح الكمال للانسان، فيمكننا على الاقل ان نقول ان القضاء قد بلغ جل ما يمكن ان يبلغه في الوقت الحاضر « ما خلا بعض دوائره » من التحسن على ان يزداد في المستقبل تكملا برجاله الحاضرين وبمن يدعوهم الواجب من ذوي العلم والاستقامة لمعاضدتهم وشد ازرهم في تلك المهمة المقدسة

ميشال شبلي

رجال الادارة والسياسة والزعامة كما يصورهم رسام

جورج ثابت : حبيب طراد : اميل ثابت

بقلم رسام من (عصبة العشرة)

جورج ثابت

استوهن عمره ، فهو في العقد الرابع منه .

على وجهه اثار من النبل تنم عن نفس كريمةوخلق ابيّ .

عينا رجل وثق من مقامه فقضى الجميع ان يعرفوه له اذا احله مكان ، واذا امعنت في بريقهما خلتهما ينظران الى جهة طروح .

انه ولا شك يذرّ روحه وخياله في تربة جميلة من الاحلام السياسية .

*

احد زعماء الموارنة في بيروت .

له من اسرته شرف وغنى ، الا انه رحيب النوال ، لا يستعبد في صناديقه ما سخّه الله عليه .

تنضوي اليه اخلاط الزمن عند مسيس الحاجة ، فان "جمّرات « مرحبا يا خال » او أسرة « القبضايات » النصارى إنما هي من نُدله .

تراه يأوي «١» لبعض العيال المنكوبة فيقيلها بعض عثرات الدهر : فهو لا يتمتع بقسط من مرتبه في النيابة بل يحيله اقساطاً متباينة الى افراد من الناس فلذت الايام اكبادهم والبسهم سوء الطالع حلة الفقر .

يذهب بنفسه ذهاب المتكبرين ويصغي «٢» الى كلمات الثناء ، وقد يقتصر على مجالسة المطنبين .

لقد ابتزته الطبيعة عارضة الخطيب فهو مبتور الكلام الا انه لما تسلم زمام وزارة الداخلية نشط من ضعف لسانه الى قوة العمل فابدى ما يسميه الناس مقدرة وحذقاً اضف اليها اخلاصاً في السياسة وصدقاً في الخطة

ينقع غلته باحاديث طريفة يسندها الى اقطاب الفرنسيين كتارديو وبريان وغيرهما ، فيقول لك مثلاً : « قابلت بريان في باريس فقال لي كيت وكيت يا زميلي العزيز ! » ويستريح عند قوله يا « زميلي العزيز » .

كلما ذكرت رئاسة الوزارة تهلل وجهه ، فهو يطلبها بالمنى ، وقد لا يفوته وطره فيها ، فان كرم النفس المقرون الى الصدق والانفة والكبر يغطي كثيراً من بعض هفوات الرجال .

عرفته الانتخابات النيابية خصماً للاستاذ اده كما عرفته الوزارات ، فهو لا قبل له بفوزه في شيء ، ولو قيض له ان يقمره حقه في كراسي السياسة ، على ما هو عليه من المقت للقبار — خلافاً لجميع اغنياء بيروت — لما ترك له نضاضة منها .

(١) اوى له : رق له (٢) صغى اليه : مال اليه

حبيب طراد

ترجه الازهار بالاحداق ويهشّ اليه الحي السرسقي هشاشة الورد للصباح لفرط ترفهه وتأنقه .

تلهج به السنة العذارى وقلوبهن ، الا انه كلما ذُكر الزواج استهل وجهه بالقطوب ، فهو « الاعزب الدائم »

أطلق عليه لقب « ديك الحي » في المراسقة طبعاً . .

اذا وقع نظرك على صدره ابصرت زهرة جميلة تغنج عليه ، وقد تكون هذه الزهرة نسيجاً وحدها بين الازهار ، واقد سمي « بالرجل ذي الزهرة » .

حبته الطبيعة شكلاً حسنا وقامة رجل لم يحذف الله منها لونا من الوان الجمال .

طلعة اريستقراطية وطنت نفسها استشعار المبدأ الديموقراطي في بعض نواحيه .

يضحي بذهل من وقته ونزر من مساله في سبيل المساكين من ابناء الحياة ، فهو رأس جمعيات عديدة اخذت على عاتقها مؤاساة المرضى والبائسين .

وهو كذلك رئيس نادي الطيران في بيروت ، الا ان هذا النادي صفر من الطيارات . ولكنه مجتمع الطبقة العليا من ابناء العاصمة تجد فيه ملهى لتطيير الوقت ومطبخاً ارستقراطياً شرقياً

جمع الى الثروة خلقاً نبيلاً وعاطفة صادقة هو معها حري بثناء الناس وتقديرهم .

اولع بالكلاب الاصيلة ففي حوزته طائفة منها تعدل بجميع كلاب المدينة .

ولكي يكمل حلقات سلسلة « الفانتزي » قني سيارة لا يقع الطرف على ندها في بيروت .

عرف دور الاشراف في فرنسا فهو سابغ الذيل في الكبر ، يطوي نفسه من الوقار على مسحة جميلة .

دفعت اليه النيابة في الدورة الاخيرة إذ باء له رئيس الجمهورية بحق فيها فرفض اعتناقها الا على شرط وهو ان تنزل الحكومة عند « بروغرام » له نشره في صحف العاصمة وضمنه تصغير حجم الحكومة وانقاص نفقاتها .

على ان الحكومة تنسمت في شروطه هذه حيفاً عليها وهي جمهورية فأبت .

ازمع الشخوص الى رئاسة الجمهورية في عهد جوفنيل الذي كان زعيماً له بهـا ، ولقد كادت تثني اليه عنانهـا لو لم تنقلب الامور فجأة على عقبها فيتقلص ظل امله .

اميل ثابت

أوفض اميل ثابت ذات يوم الى الشيخ يوسف الخازن إذ كان هذا شارداً في اروقة السراي ، وقال له مستغرباً في الغضب :

— كلما أخذت في تقليب رأيي واختطت على فكرة قيمة سبقني شبل دموس الى طرحها في المجلس ، كأنه تعود أن يمد يده الى دماغي وينتزع أفكاري منه !

فأحفظت هذه الحقيقة الشيخ يوسف فدلف الى شبل دموس وقال له :

— كان عليك يا شبل ، بدل ان تمـد يدك الى دماغه فتقبض على الماء ، ان تمد يدك الى جيبه فتقبض على المال .

كان ذلك اذ الوجيه ثابت نائب في المجلس .

*

هـل سمعت مرة بكريزوس اغنى اغنياء الرومان ؟ اذا لم تسمع به فسرح نظرك في اميل ثابت تجده ، فهذا الرجل يدعى بحق كريزوس سوريا ولبنان

الا انه احرص من نملة ، وقد لا يتخلى المال عن رقبـه الا في ابان المواسم النيابية فتراه يقني بنقد المبالغ ثمناً لعضو ثانوي تعود ان ينبذ من حظيرة الضمير !

سلك طريق السياسة في ايام سرايـل ، وقد تكون خطة انتخابه في المجلس ما تزال مستبهمة في عقول الناس ، على انهم لو سبروا غور الحدث لاتضح لهم ان انتخابه كان لوثة في جبين بعض موظفي عهد سرايل

عندما تندى صفاة الغني تفجر المعجزات من الصخور ! رجل « البروغرامات » ؟

ألم تسمعه مرة ، وقد انفض اصبعه الوسطى في لمة الرئيس مستأذناً بالكلام ، يقول بلسان ذرب : « هذا بروغرامي يا سماحة الرئيس . . . هذا فكري . . كان بودي ان اقول ذلك فسبقني اليه حضرة النائب ! »

تجد مشاريع الاصلاح مبثوثة في معظم جمله ، فلقـد راض لسانه عليها ، الا انك لا تستنبث منها الا فصولا مضحكة .

لقد مثل اميل ثابت ، طوال عهده في النيـابة رواية اعتقدها هو جدية بحق واعتقدها البعض هزلية تضحك الثكلى

في العدد القادم :

سليم تقلا ، عزالدين العمري ، كسروان الخازن

مراسل المعرض الباريسي يتحدث الى ملكات الجمال

صفحة طريفة عن حياة كل ملكة وذوقها وميولها

اسعد الحظ مراسل المعرض الخاص في باريس ان يفوز بسنحة من الدهر ثمينة حملته الى جنة من جنان النعيم انتظمت فيها صفوف ملكات الجمال الاوروبي قبيل سفرهن الى البرازيل للاشتراك بمباراة الجمال العالمية التي تقيمها جريدة (انوبتي) في الريو ده جنيرو لانتخاب (مس العالم) على ما يعلم قراء المعرض مما نشر في حينه

ولقد شاء مكاتبنا الاديب ان لا يحرم القراء من بعض مما جادت به تلك الفرصة النادرة من المعلومات الشائقة عن كل من ملكات الجمال فاتحفنا بالرسالة التي ننشرها فيما يلي مزينة برسوم هذه الملكات الساحرات وقد تكرمت بعضهن باهدائها الى جريدة المعرض وقرائها مذيلة بكلمة الاهداء وموقعة بخط يدها وان في هذا (العطف الملوكي) لنعمة نقابلها بالشكر لربات عروش الجمال :

قال مراسلنا الكريم :

☆

التأم عقد ملكات الجمال في فندق "ترتوني التابع لكارلتون اوتيل في الشانزليزه فذهبت اليه بعد ان استحصلت على اذن خاص من المسيو موريس دي فاليف سكرتير نقابة الصحافة اللاتينية والموكل اليه انتخاب ملكات الجمال الاوروبي والمسيو دي فاليف هو صاحب الفكرة باقامة هذه الاستعراضات ومن الغريب انني كنت الصحافي الوحيد الذي حظي بمحادثة كل من صاحبات الجلالة ملكات الجمال وقد قضيت في بلاطهن يومين متواليين

☆

ذويكا دونا



مس رومانيا

تتوق الى الاشتغال بالسياسة

قالت توجز وصف ماضيها ومستقبلها :

-- ولدت في بخارست في شهر شباط سنة ١٩١٠ وقد اكملت العشرين ربيعاً . ينتمي والدي الى عائلة ايطالية شريفة تدرج في الجندية حتى اصبح الان قائداً (جنرال) وهو في الخمسين من عمره وكان له يد في رجوع البرنس كارول الى رومانيا .

تخرجت من مدارس بخارست وساتقدم في العام المقبل لشهادة الحقوق ثم ادخل بعدها في السلك السياسي . اجيد اللغات الرومانية والالمانية والافرنسية . انني انتخبت لاول مرة بين خمسة الاف مرشحة وهذه ثاني مرة ازور فيها باريس . لم اكن انتظر انتخابي فما كدت اعلم الخبر حتى طربت فرحاً لسنوح هذه الفرصة السعيدة لي لامثل وطني في مباراة الريو

وانا مغرمة بسماع الموسيقى واجيد لعبة التنس وركوب الخيل ولا امل لي بالحصول على لقب (مس يونيفرس) فهنالك اربعون غادة تفوقني جمالا وحسناً . وترافقني والدتي في رحلتي هذه

ـــ هل تميلين الى التمثيل السينمائي ام تفضلين عليه المسرح ؟

ـــ اني ولوعة برؤية الصور المتحركة وافضلها على المسرح وسأنتهز اول فرصة للاندماج في سلك ممتهني هذا الفن

فيرا أغريغوروفا



ليسانسيه في الفلسفة

ـــ ولدت في شهر فبراير سنة ١٩٠٩ في مدينة لوم Lom على نهر الدانوب وتخرجت من مدارسها وحصلت على لقب ليسانسيه في الفلسفة في حزيران الماضي . انتخبت بين اربعين منتخبة تمثل مختلف مدن بلغاريا . افضل المسرح على السينما وقد صحت امالي بمشاهدة باريس مدينة النور والان ارقب الوقت الذي ارى فيه البرازيل فهي بلاد جميلة . وترافقني والدتي

ـــ هل تأملين بالفوز في المسابقة النهائية ؟

ـــ لا اهتم كثيراً لذلك ففوزي وعدمه سيان لدي ولم افتكر يوماً ما في نيل هذا اللقب فلذتي الوحيدة هي التمتع برؤية الريو دي جنايرو

انجبورغ فون غريبرجر

مس نمسا

تقول ان مس العالم ستكون امريكية

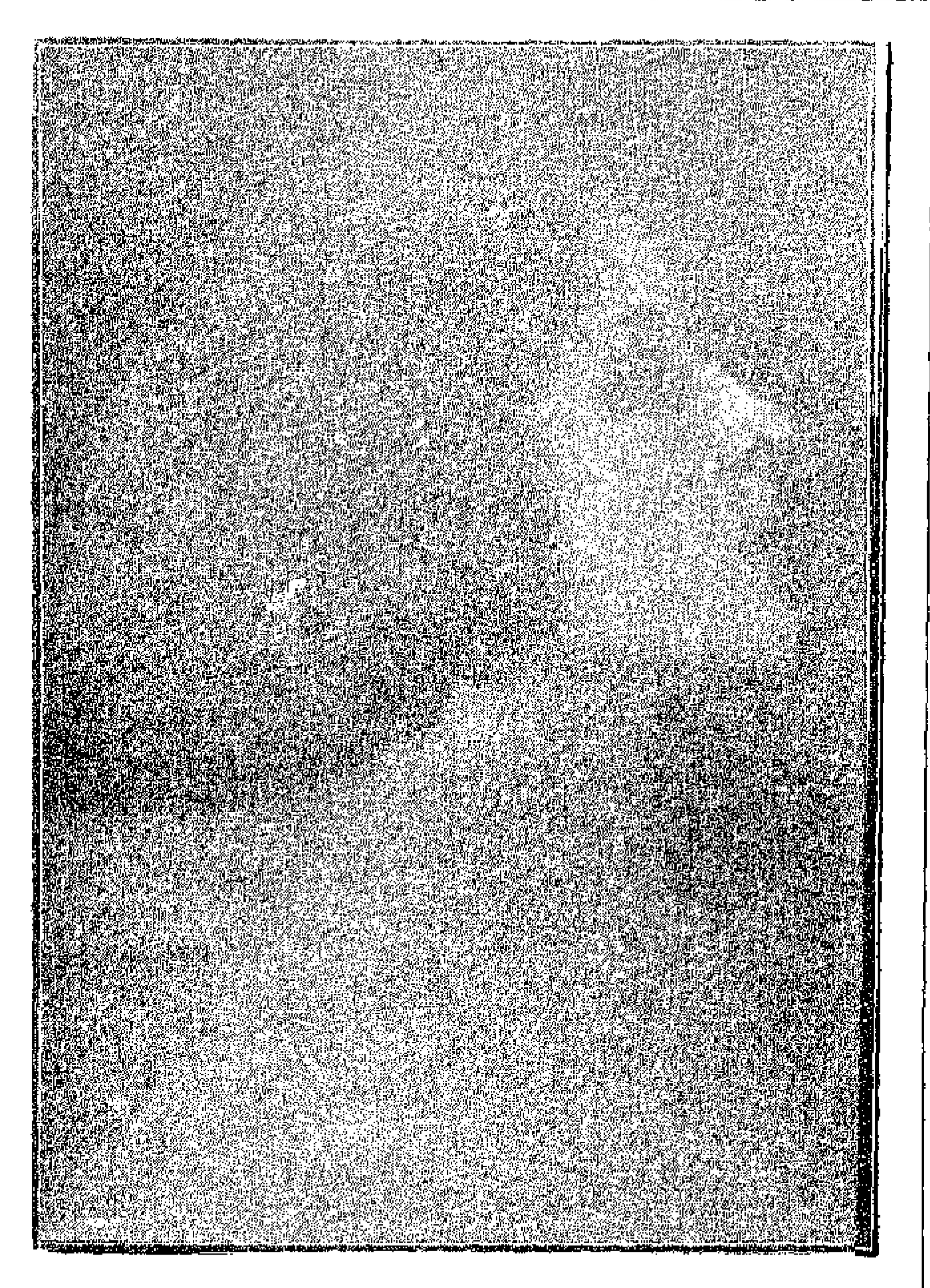
ـــ وُلدت في برلين وعمري ١٨ سنة ووالدي مهندس كهربائي يشتغل في سالسبورغ (النمسا) انتخبت بين ٨٠٠ مرشحة يمثلن جميع مدن النمسا وقد شعرت عندما علمت بانني اصبحت ممثلة لوطني بشيء من الفخر

زرت جميع انحاء اوروبا . اجيد اللغات الالمانية والنمساوية والايطالية والافرنسية

قضيت سبعة اعوام في طوكيو (اليابان) مع والدي . احب السباحة وركوب الخيل وافضل الاوبريت . انا مغرمة بالعزف على البيانو والغناء ، واعتبر نفسي من اسعد المخلوقات لسفري الى الريو التي اتوق الى رؤيتها

ـــ هل تأملين بالنجاح في هذه المباراة العالمية ؟

ـــ لا ، لا ، لا فهناك الامريكيات الجميلات اللائي يفقن الاوروبيات جمالاً ولم يخامرني اي شك في انتصار حسان العالم الجديد . والذي يرافقني هو والدي



مافالدو ماريوتينو : مس ايطاليا



لها امل كبير بان تصبح مس العالم

ممشوقة القامة جميلة الطلعة يبلغ طولها ١٧٠ سنتيمتراً فازت على زميلاتها في شهر شباط بحسن ذوقها واناقتها وهي شقراء ذات عينين زرقاوين ولدت في نابولي في شهر تموز سنة ١٩١٢ ووالدها محام . قالت :

ـــ لم احصل على اي شهادة لكني مغرمة بتعلم اللغات الحية واجيد منها الايطالية والافرنسية والانكليزية والالمانية . انتخبت بين مائة مرشحة يمثلن مدن ايطاليا . احب التنس والسباحة واميل الى المسرح وانا مغرمة جداً

بالاسفار، وترافقني والدتي.

— هل تأملين بالفوز على باقي المتقدمات ؟

— لقد كنت متأكدة من الحصول على لقب مس اوروبا ولكنني جئت الثالثة بعد مس اليونان ومس بلجيكا. اما الآن فلي امل كبير بأن اصبح مس العالم

— ماذا تنوين عمله بعد رجوعك من الريو ؟

— سارجع الى نابولي ولا ادري ما تخبئه لي الاقدار

ايفت لابروس

مس فرنسا

تميل الى الزواج والراحة العائلية

مس فرانس — طويلة جداً يبلغ طولها ١٧٥ سنتيمتراً جميلة الوجه لطيفة المعشر عمرها ٢٣ سنة تخرجت من مدارس ليون وحصلت على الشهادة التكميلية وهي تدير محلا للمودة في هذه المدينة وقد قدمت لها مخازن باريس الكبرى ملابسها مجاناً: قالت:

— انتخبت بين ٥٠٠ مرشحة يمثلن بلدان فرنسا واميل الى مشاهدة السينما والمسرح فقط وقد دعيت الى الاحتفال المئوي لاستقلال بلجيكا وحضرت الاحتفالات المئوية لاستعمار الجزائر وزرت الدانمارك وكنت استقبل بالترحيب اينما حللت وليس لي امل بالفوز في مضمار الريو وانا سعيدة



جداً لسفري الى البرازيل وعند رجوعي منها ساتابع عملي بنشاط الا اذا تزوجت فانني ارتاح في منزلي مفرغة جهدي الى اعمال البيت الداخلية

ميجل نامق

مس تركيا

تحتج لعدم انتخابها مس اوروبا وهي تأمل الفوز بلقب مس العالم. لن تتزوج قبل الثلاثين

جميلة الوجه، طويلة القامة، تعد من اجمل الممثلات في المباراة ولدت في ٢١ كانون الاول سنة ١٩١١ والدها موظف في الحكومة التركية ولها المام بالافرنسية قالت:

— انتخبت بين ١٥٠ مرشحة، وتقدمت الى مسابقة مس اوروبا وكنت متأكدة من فوزي على الباقيات ولكن يظهر ان للسياسة والاغراض الشخصية يداً في طريقة الانتخاب وقد قيل لي بعد انتخاب مس اوروبا انني كنت بدينة فما كدت اعود الى تركيا حتى مارست الالعاب الرياضية وهكذا



تراني الان قد نقصت ثمانية كيلو وانا مستعدة استعداداً كافياً لمسابقة الريو ولي امل كبير بالفوز.

اما الالعاب الرياضية فاني افضل منها الفوتبول والسباحة وانا مغرمة بالرقص وسماع الموسيقى واحب مشاهدة السينما والمسرح فقط انني مسرورة جداً لسفري الى البرازيل صحبة والدي وزميلاتي — ماذا تنوين عمله بعد رجوعك من البرازيل ؟

— سأرجع الى المنزل ولن اتزوج قبل سن الثلاثين

ايلانا بلا

مس اسبانيا

اجمل فتاة سمراء في اسبانيا

معتدلة القامة سمراء البشرة يكلل رأسها شعرها الحالك ولدت في مدينة فالانسيا في اذار ١٩١٢ وتخرجت من مدارس هذه المدينة وحازت على الشهادة في التصوير والرسم وهي ابنة محامي وكاتب روائي بليغ قالت:

— اجيد العزف على البانجو ونلت عدة جوائز في رقصة البانجو وفزت بالسبق على سواي من بنات جنسي في مباراة اجمل فتاة سمراء في اسبانيا ثم انتخبت مس اسبانيا بين ٢٩ مرشحة يمثلن بلدان اسبانيا وكان لانتخابي طريقة غريبة وهي اني ارسلت صورتي الى الجريدة التي قامت بالمسابقة فجاءني من هيئة المحكمين برقية تدعوني الى الحضور وهناك علمت باني مس اسبانيا. وانا سعيدة جداً لسفري الى البرازيل حيث سكانها من اصل اسباني برتغالي وقد افتتحت الخط التلفوني اللاسلكي بين اسبانيا وعاصمة (الاورغواي) وتحادثت مع مس مونتفيديو. يرافقني والدي في هذه الرحلة وهو يعد كتاباً سيروي فيه كل ما يحصل لنا



ايلانا بلا: مس اسبانيا

زيرا دروبياك

مس يوغوسلافيا

تجيد خمس لغات حية وتتمنى لو تشتغل بالسينما

طويلة القامة نحيفة الجسم ولدت في نيسان سنة ١٩١٢ في مدينة بلغراد. والدها كولونيل في الجيش تخرجت من مدارس بلغراد وايطاليا وسويسرا وهي تجيد خمس لغات حية انتخبت بين ٦٠ فتاة يمثلن بلادها قالت:



— كنت نائمة وكانت الساعة الثانية صباحا فاستيقظت على اصوات وجلبة خارج المنزل وعلى صيحات: لتحيى مس

يوغوسلافيا : فارتديت ملابسي ونزلت اليهم اسألهم ما الخبر فاستقبلوني بالآتهم الفوتوغرافية وهكذا علمت باني اصبحت ممثلة لوطني . انني مغرمة بالعزف على البيانو وافضل القطع الكلاسكية ولا احب السينما الناطق ، وكبقية بنات هذا العصر اميل الى الاندماج في السينما الصامت ولكن هل تسمح لي عائلتي الى عمل ما اصبو اليه؟ اما الالعاب الرياضية فاني مغرمة « بالباتيناج » والسباحة واميل الى تعلم اللغات واجيد منها لغتي والافرنسية والالمانية والانكليزية والايطالية كما اني مغرمة بالرقص الحديث وافضل رقصة التانكو على غيرها من الرقصات

— هل لك امل بالحصول على لقب « مس العالم » ؟

— لا يا سيدي فاني متأكدة بأن الفائزة ستكون احدى الاميركيات

— هل تحبين الاسفار ؟

— اوه نعم خاصة الى البلاد الشرقية فلقد قرأت الكثير عن الشرق وعادات الشرقيين وسأنتهز اول فرصة لزيارة هذه البلاد

ايستر بدرسون

مس دانمارك

عاشقة تتأسف لهجران خطيبها

ولدت في ٥ ايار سنة ١٩١١ في مدينة كوبنهاغ . والدها يدير صالة سينما وهي تعمل في احدى البيوتات المالية قالت : تخرجت من المدرس العليا واجيد الالمانية والانكليزية واحب السينما والسباحة ، انتخبت بين ٣٠٠ مرشحة وانا متأسفة جداً لتركي بلادي وارقب الساعة التي ارجع فيها الى بلادي بفارغ الصبر خاصة اني سافرت مرغمة لاخيرة

— لا بد انك فارقت عزيزاً لك في كوبنهاغ ؟

وهنا دمعت عيناها وقالت :



— نعم فارقت اعز مخلوق لدي ، فارقت خطيبي ...

— انني متأسف جداً ايتها الآنسة الجميلة لتذكيرك بخطيبك واستثارة عواطفك و ...؟

— كلا فاني مسرورة جداً لهذه الذكرى

— هل تأملين بالحصول على لقب مس العالم ؟

— هذا امر لا اهتم له وجل ما في الامر اني انتظر الدقيقة التي اشاهد فيها خطيبي

— ماذا تنوين عمله بعد رجوعك من الريو ؟

— كنت عاملة في احدى البيوتات المالية وسارجع الى عملي كالمعتاد ثم ... ثم اتزوج من خطيبي .

ري فاندربست

مس هولندا

تؤكد انها ستصبح مس العالم وهي مغرمة بالسباحة

طويلة شقراء ولدت في ٧ تشرين الثاني ١٩٠٥ في مدينة دوردرخت من اعمال هولندا والدها صاحب صيدلية تجيد الالمانية والافرنسية والانكليزية وهي كاتبة ومغرمة في التمثيل السينمائي . تخرجت من مدرسة برلين السينمائية قالت : انتخبت عام ١٩٢٨ مس هولندا وهذه اول مرة تدخل بلادي في مثل هذه المسابقة الدولية واعيد انتخابي في هذه السنة بين ٨٠٠ مرشحة ولي امل كبير بل اني متأكدة بان



اصبح مس العالم في المسابقة النهائية

لقد سحت في انحاء اوروبا وكنت اتوق لزيارة الاميركيتين وها ان الظروف تسمح لي بالسفر الى البرازيل وسأنتهز اول فرصة لزيارة الولايات المتحدة ولكني متخوفة جداً من دوار البحر . والدتي ترافقني في رحلتي هذه

— هل تحبين الالعاب الرياضية ؟

— اني مغرمة بالسباحة والرقص

ميلاده دوستالوفا

مس تشيكوسلوفاكيا

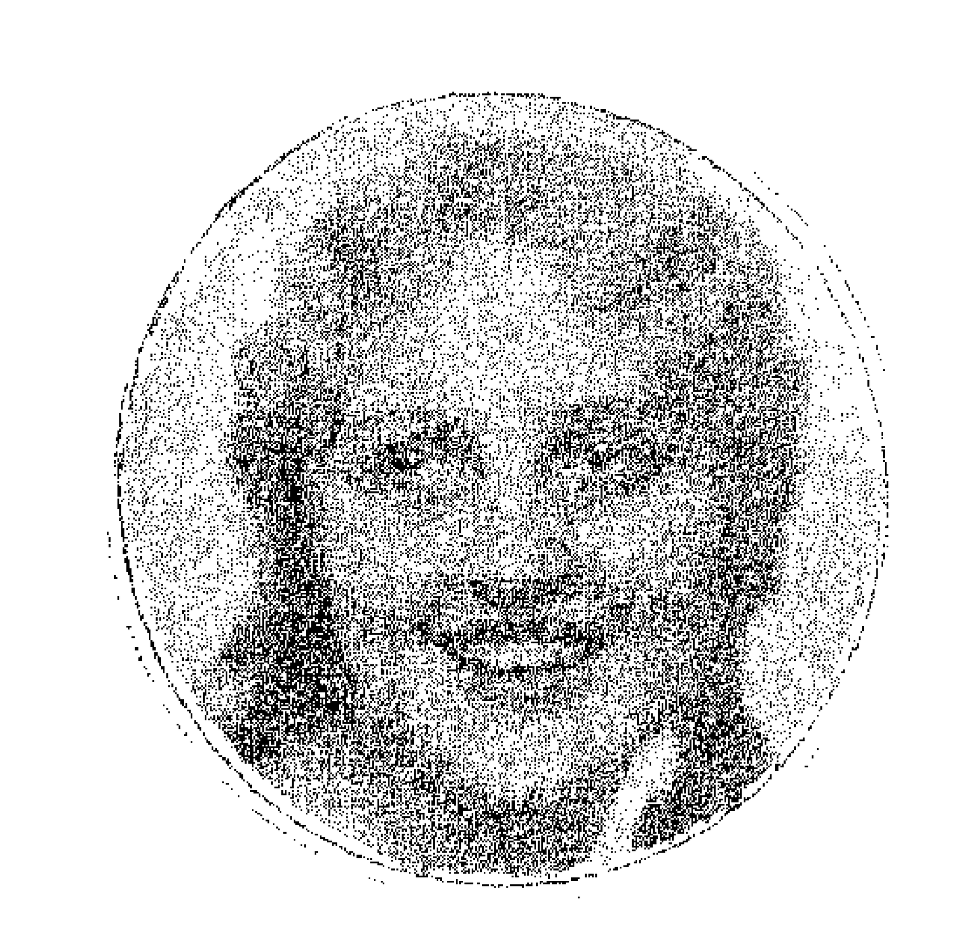
تفضل الانصراف الى العلوم العالية على كل شيء

جميلة القامة شقراء اللون ولدت في براغ ١٩٠٩ والدها مدير البنك الصناعي : قالت :

— تخرجت من مدرسة التجارة العليا في براغ وانتخبت بين ١٣٥ فتاة وهذه ثاني مرة ازور فيها باريس وافضل المسرح « الاوبرا » على السينما ولا اميل قطعياً الى الانخراط في سلك التمثيل وانا افضل العلوم العالية وبعد رجوعي من الريو سأعود الى متابعة دروسي العالية .

ليس لي امل في المسابقة النهائية لذلك تراني لا اهتم كثيراً بها بل ما اتوق اليه هو رؤية الريو دي جنايرو فلقد قرأت الكثير عن جمالها ولطف اهلها ومحبتهم للغريب .

— ترافقني الدتي في رحلتنا هذه



بني ديكس

مس انكلترا

هيفاء شقراء نحيفة الجسم لطيفة الحديث ولدت في لندره سنة ١٩٠٨ والدها ضابط في الجيش الانكليزي قالت : لا اعرف غير الانجليزية ولم اتعلم الدروس العالية . سافرت الى نيويورك واسبانيا وهذه رابع مرة ازور فيها فرنسا . انتخبت بين ثلاثين الف مرشحة وانا سعيدة جداً لسفري الى البرازيل ولكن ليس لي اقل امل بالفوز . اميل الى التينس والسباحة وافضل السينما على المسرح وقد لعبت في جملة روايات وعند رجوعي الى لندره سأمكث في البيت وانا مغرمة بالرقص خاصة وسأنتهز اول فرصة لزيارة القاهرة عاصمة الفراعنة وتوت عنخ آمون (وهي الوحيدة بينهن التي تكتب بيدها الشمال)



ليلي زغبي

مس لبنان — سوريا

ستمثل وطنها كما يفرضه عليها الواجب

ربما استغرب القارئ من تسميتها بهذا اللقب المزدوج ولكن هي الحقيقة الراهنة فقد انتخبت مس لبنان وحصل ما حصل حول انتخابها ثم عهد الى جريدة الاحرار البيروتية



بانتخاب مس سوريا فلم تفعل فلقبت بمس لبنان — سوريا وهي العربية الوحيدة بل هي المنتخبة التي كتبت عنها الجرائد في مختلف البلدان اكثر من غيرها فلم تخل جريدة او مجلة افرنسية او انكليزية او عربية او اسبانية الا وكتبت عنها الفصول الطوال واصفة جمالها لدرجة ان جريدة آنويتي البرازيلية بالغت في نشر الصور والمقالات الطويلة عنها وكانت كل ملكة من ملكات الجمال تسألني بلهفة وكثرة عن مس لبنان — سوريا الى ان جاء يوم السفر فما كادت الآنسة ليلي تحتل مكانها حتى احاطت بها ملكات الجمال وقدمن انفسهن لها . ولم تنزل في الفندق بل بقيت في منزلها الى ساعة السفر قالت :

— هذه اول مرة في حياتي افارق شقيقتي كارني لذلك تجدني حزينة كئيبة ولكن الواجب يحتم علي ان ابتعد عنها وقد وعدتها ان اكتب لها يومياً . سأمثل وطني كما يفرضه علي الواجب وسيرافقني والدي

— هل تأملين بالحصول على لقب مس العالم

— كلا فهناك الاميركيات الجميلات وانا اعتقد بان احداهن ستنال الجائزة الاولى .

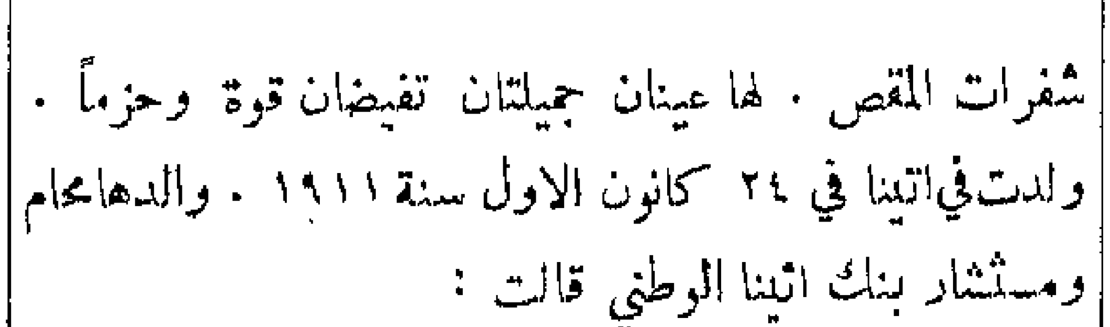
اليس ديبلاراكو

مس اليونان واوروبا

ستلقي في الريو المحاضرات عن بلادها

وهي نازلة في فندق كلاردج : ممشوقة القامة ملتفة الجسم متناسبة الاعضاء سمراء البشرة يكلل رأسها شعرها الطويل الكستنائي الذي لم تعبث به ايدي المزينين ولم تلمسه





شفرات المقص . لها عينان جميلتان تفيضان قوة وحزماً . ولدت في اثينا في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩١١ . والدها محام ومستشار بنك اثينا الوطني قالت :

— تلقيت دروسي الابتدائية في اثينا وقضيت خمسة اعوام في مدارس باريس لذلك تراني متمكنة من اللغة الافرنسية وحصلت على البكالوريا قسم الآداب ودرست الفلسفة سنة ثم انكببت على البيانو وهي سلوتي الوحيدة وافضل التنيس والسباحة بين الالعاب الرياضية

— هل تقدمت بنفسك الى مسابقة الجمال

— كلا . كنت ليلة مع والدتي في مسرح اولمبيا في اثينا وكانت تلك الحفلة لانتخاب مس اليونان ولم اكن على علم منها فجاء الي اعضاء الهيئة التحكيمية وطلبوا مني التقدم فلم اقبل الا بعد الالحاح ثم انتخبت مس اليونان ، وبعد ثلاثة ايام سافرت الى باريس لحضور مسابقة مس اوروبا ففزت بالمركز الاول وانا لم اقبل بالدخول في المسابقة الا لرفع اسم بلادي بين الامم وانا اجيد اليونانية والافرنسية والانكليزية وقد سحت في انحاء اوروبا وافضل المسرح على السينما وقد عرض عليّ ان العب في السينما ولكن رفضت

اني اشكر الشعب الافرنسي وصحافته للترحيب الذي لاقيته منهم كما واني سعيدة جداً لزيارتي المقبلة للريو ولا امل لي بالفوز بلقب مس العالم وعند نزولي في الريو سألقي المحاضرات عن بلادي ووطني وبعد رجوعي منها سأرجع الى الحياة العائلية

— هل تحبذين امثال هذه الاستعراضات ؟

— وكيف لا فانها الطريقة الوحيدة لبث الدعاية لوطن كل ممثلة وعلى المنتخبة مسؤولية كبرى فلا يكفيها تمثيل جمالها ولكن عليها ان تعرف باقي الممثلات بحالة بلادها وما وصلت اليه من تقدم ورقي

*

اقف هنا وانا متأسف لعدم استطاعتي ان اتحدث الى سائر الملكات لغيابهن فقد كانت مس المانيا وهي تعد من اجملهن متغيبة في دوفيل وكذلك مس روسيا . مس بولونيا مس بورتغال . مس بلجيكا . مس هنغاريا .



مس المانيا : دوريت نيتي كوفسكي



مس روسيا : ارين ونترل



مس بلجيك : جيني فان باريس



مس بولونيا : صوفيا باتيكا

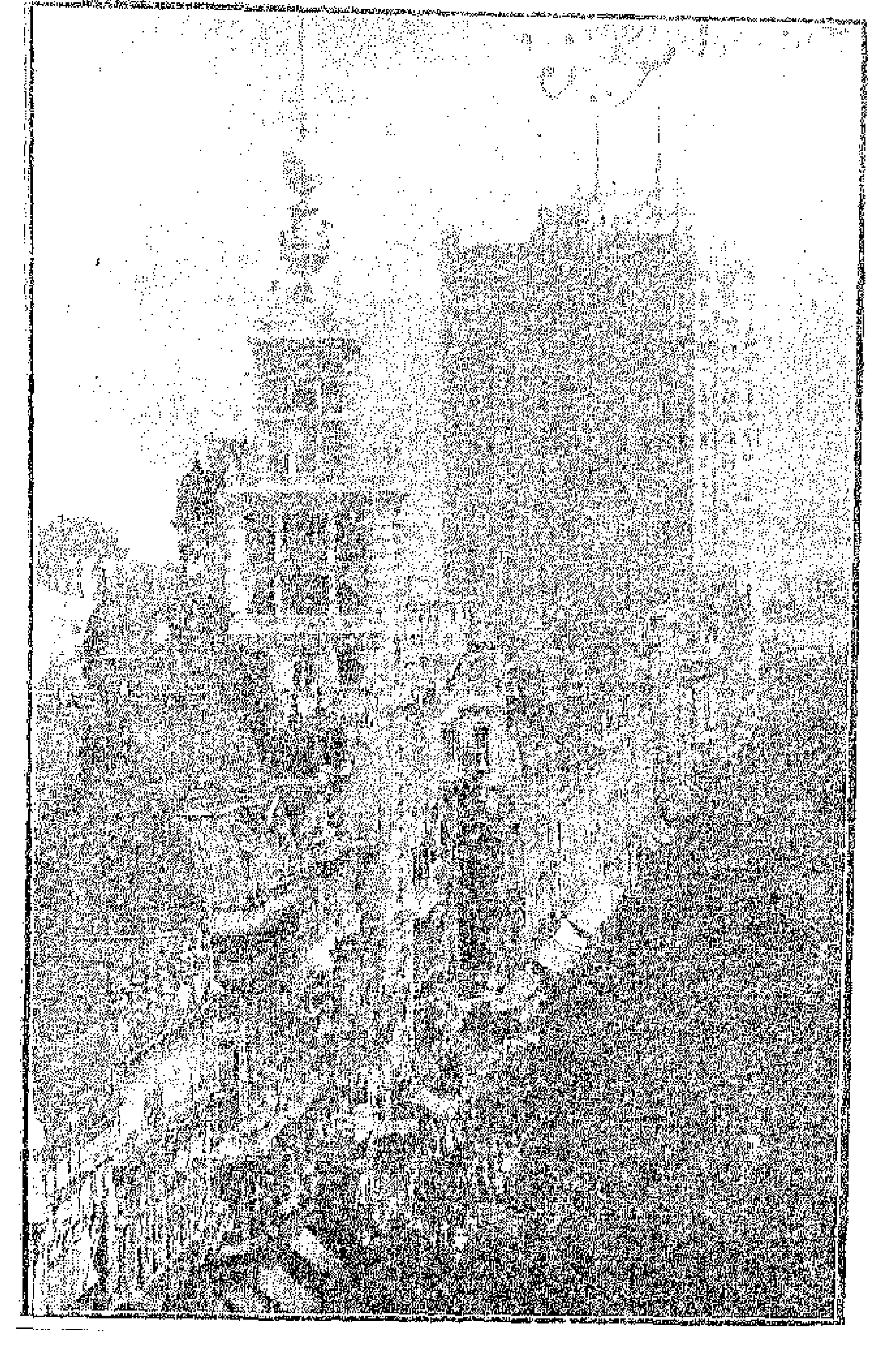


مس هنغاريا : ماريا بابز



المسيو ده فاليف

الذي يعود اليه الفضل في انتخاب ملكات الجمال
وقد رافقهن الى الريو



بناية جريدة آنويتي

حيث ستجري مباراة مس العالم
في عاصمة البرازيل

وقد تمكنت عند تحدثي الى كل من الملكات ان اكتب مايمليه علي بالغة العربية فأثار ذلك دهشتهن وسألنني كثيراً من الايضاحات عن اللغة العربية .

ومما يحسن ذكره في هذا المقام من اخبار الملكات ان حفلات زاهرة اقيمت لهن في « دوفيسل » و « بول » وجرى لهن استعراض عمومي في لباس الحمام رفضت الاشتراك به كل من مس اليونان . واسبانيا . ولبنان – سوريا

*

وقد تركت الملكات مرفأ الهافر في ٦ اب الجاري قاصدات على الطائر الميمون ارض البرازيل يرافقهن المسيو موريس دي فاليف وامرأته وسكرتيره المسيو ايفلينوف .

وقد منع سفر اي صحافي كان لرغبة جريدة آنويتي في احتكار اخبار ملكات الجمال واذاعتها على العالم بواسطة نشراتها

نزيه سعد

نظام الاشغال الشاقة في اميركا

كتب الصحفي الفرنسوي كلود بلانشار في جريدة «البتي باريزيان» سلسلة مقالات وصف فيها مشاهداته اثناء رحلة قام بها في الولايات المتحدة ، وبحث عن اهم ما لفت انتباهه من شؤون ابناء العم سام في طرق حياتهم العامة والخاصة .

وفي جملة ما كتبه عن القضاء والاجرام هذه القطعة قال :

عندما يقضي المجرم ثلاثة ارباع مدة السجن المحكوم عليه بها يرسل الى هيئة محلفين مؤلفة من وجهاء البلدة التي يكون مسجوناً في حبسها ، وتكون هذه الهيئة قد اطلعت على سلوكه اثناء اقامته في السجن . فيتداول اعضاؤها بشأنه حتى اذا وجدوا ان سلوكه كان حسناً اطلقوا سبيله قبل انتهاء مدة سجنه ، على ان يتعهد السجين بان لا يغادر حدود الولاية التي ينتمي اليها . واذا اخلف بوعده هذا التي عليه القبض ثانية وزج في السجن .

وقد اوجد الاميركيون هذا القانون رحمة بالمحكوم عليهم واصلاحاً لنفوسهم . وترى ان هذه الرحمة كثيراً ما اتت بفوائد طيبة وقدرها المحكوم عليهم قدرها فصرفتهم عن ارتكاب الجرائم من جديد .

— آه من النساء ! انهن لا يحفظن سراً .

— انك على خطأ يا صاحبي ، فانه قد مضى على زواجي خمس عشرة سنة وانا لا ادري كيف تصرف زوجتي مالها .

الاول : وهكذا رأيت ان تتزوج اخت المرحومة زوجتك

الثاني : فعلت ذلك عن حكمة كيلا يكون لي الا حماة واحدة

مدنية اميركية !..

جاء في اخبار الولايات المتحدة ان مئتي شخص تسلحوا وتقنعوا وهاجموا السجن في بلدة « تاربورو » من اعمال ولاية « كارولين الجديدة » واخرجوا منه عبداً شاباً متهماً بالاعتداء على فتاتين من الجنس الابيض ، ثم ساقوه الى احد ميادين البلدة والجماهير من حولهم هائجة مائجة تطالب بدماء العبد وهناعلقوا رأس المسكين بغصن شجرة وشنقوه ثم مزقوا جثته برصاص مسدساتهم وبنادقهم .



السنيور نوبرجا داكونيا

احد محرري جريدة آنويتي والمختص بقسم المباراة

زفاف مبارك

احتفل يوم الاحد الفائت في كنيسة مار الياس برأس بيروت بزفاف الآنسة ماري عبدو على الشاب الاديب يوسف حنينه فنهنئ العريسين ونتمنى لهما حياة سعيدة

في المرآة

الياس ابو شبكه

صورته : شاعريته : كتابته : رسّام

بقلم : بدوي

ابو شبكه : قطرة دمع من عين ملاك الشعور ذرفت في وادي الدموع فكانت شاعر الاسى والدموع. واقنوم من روح اله الشعر تجسد وهبط من سماء خلوده فكان شاعراً روحانياً. وهو ميزة من ميزات الادب العربي في القرن العشرين.

قلّ ماله فكثر شعره، فهو صورة حية للاديب الشاعر في هذا العصر، بكت امامه الطبيعة بعين البؤس والشقاء، فبكى بعين نفسه، رقّ ادبه فرق حاله ورقت عاطفته وزاد في الرقة حتى اصبح عند قوله :

اصبحت تحفظني السماء اذا صفت
وتشير نفسي القبة الزرقاء
وتربني الازهار في خلجاتها
فعطورها للبائسين وباء

وهو اديب من عشرة ادباء اخذوا على عاتقهم مهمة تحوير وجه الادب والسعي لايجاد ادب عصري جديد باسلوبه وطرق تفكيره. وهم الى هدفهم جادون

صادق المعرض الاغر والمعرض وفيّ لاصدقائه فقلّ ان يصدر عدد منه ولا يكون له فيه شيء من نفثاته فاصبح خليقاً بان يسمى شاعر جريدة المعرض الذي لها يد في تشجيعه وشهرته.

تلتقي ابا شبكه فترى شاباً في مقتبل العمر عليه سيماء التفكير والتروي :

عيناه تكادان لا تفتحان بكامل فتحتها الا نادراً كأنه يخاف ان يشغل فكرته بما يستهوي عينيه من مناظر هذه الدنيا، وتحادثه فتسمع نبرات خافتة بصوت مقتضب كأنه يلقي كلمته ويشرع باعداد غيرها دون ان ينتظر وقعها على محدثيه، او كانه يتكلم بلسانه وعقله يتغنى باحد اناشيد « غلواء »

وتراه ماشياً فترى قامة منتصبة نحيلة وبيده عصاه يدغدغ بها الارض وهي بيده بشكل منفرج الزاوية، وتلمح كتفيه فتراهما يعلوان ويهبطان الفترة بعد الفترة كأنهما جناحان يحاول الطيران بهما ليلحق بخياله المحلق في فضاء اللانهاية.

شاعريته

هل حملك المنطاد يوماً على جناحيه الى عالم السماء البعيد فقطعت المسافات محلقاً في مملكة الهواء؟ هكذا اذا اختليت بشعر ابي شبكه فهو يحملك على جناحي خياله الواسع الى عالم غير هذا العالم فيريك في عالمه ذاك كل جديد مبتكر فتنسى انك من رغام هذه الدنيا. اسمعه يرثي الشاعر فوزي المعلوف فيقول في قصيدته « شاعر في نعش »

لنس للشاعر المسجّى على الاحلام
نعش من الجذوع حجابه
ان نعشاً تغلغل الخلد فيه
عالم ضاق بالشموس رحابه
المسامير فيه من منجم النور
ومن جنة الرؤى اخشابه
عالم افقه الخيال الالهيّ
ونور المخيلات سحابه

*

خياله قويّ جداً يوجب على مطالعه كثيراً من التأني ليدرك لذة تلك الاشعار وهو ذو تشابيه جميلة واكثرها صور منقوشة على صفحة خياله. وصف الليل فقال :

ترامى الليل كالهم الثقيل يجر ذيول معطفه الطويل

فتشبيه ترامي الليل بالهم الثقيل والظلمة بالمعطف الطويل يجر ذيوله ارشق ما توفق اليه الشعراء في وصف الليل.

وهو الشاعر الباكي، كثيراً ما تشعر بروح الالم تنساب بين كل بيت من ابياته كان الالم مصدر من مصادر وحي الشعراء او جزء متمم لشاعرية الشاعر قال :

سمعتني اقول شعراً شقيّاً يستفز الآلام في سامعيه
فتلاشت وتمتمت في سكون الليل — الله ما الذي يشقيه —

ويقول في مكان آخر مخاطباً احداهن « على لغة المداعب الدمشقي » :

سأظل استقيك العزاء لانني
ذقت الدموع فلست اجهل ما هيا

وتراه بعض الاحيان ثائر العاطفة ناقماً على الارض ومن عليها واليك ما قاله في قصيدته « الخلائق وكيف اراها » وهي من احد اناشيد غلواء :

لون القبور احق ستر بالورى فالارض لم يولد بها الاحياء
واري البرايا اوجهاً مشبوهة في كل وجه صورة شوهاء
تتقيأ الاخلاق في مستنقع موبوءة في مائه الاهواء

*

وهو شاعر مكثر، تراه في شعره ملما بكل نواحي الحياة : كل ما يحرك احساسه من مناظر هذه الدنيا يظهر صورة حية في شعره. يقول في المرأة الشريرة او الجهنمية كما يسميها :

تشعر من جسدها المشتعل في كل عرق بدماء رجل
تصور البركان في ثورته تتقذف النيران من فوهته
كالمرأة البغيّ في مقلتها عنصر نار قدّ من شهوتها

وشعره في تقدم مضطرد فكل قصيدة ينظمها هو فيها ارشق واشعر من سابقتها

كتابته

اعتقد ان كل شاعر كاتب ولا يعكس التعبير، فالشعر فن عقلي اسمى من كل الفنون العقلية، فكما ان النحات القدير يستطيع متى اراد ان يخرج رسماً جميلاً حسناً بكل اوصافه، هكذا الشاعر متى شاء ان ينثر كتابة انيقة الوشي رقيقة التعبير منزلتها من الجودة بمنزلة صاحبها من الشعر» فلذا ترى ابا شبكه الشاعر الكاتب او الكاتب الشاعر كما شاء الشعراء والكتاب. تعمق في لغة راسين وكورناي فكان له منها مدد عظيم واثرت على اساليبه العربي فهو اسلوب افرنسي بكل ما في اللغة الافرنسية من رقة وسلامة ذوق ولطف عبارة وعندي ان الادب الافرنسي اغنى ادب وارقه واسلسه بعد الادب اليوناني القديم فالاديب الذي يتعمق باللغة الافرنسية هو لطيف ورقيق لا محالة

وميل اديبنا الى الكتابة ناجم عن حبه للشعر فهو في اكثر كتاباته يحلل عواطف اشهر شعراء الغرب ونفسيتهم وينثر خير ما اخرجت قرائحهم ويعرّف ادباء العرب الى طرق معيشتهم وعلاقاتهم الغرامية مثل علاقة بودلير وجان ديفال ولامرتين مع هنرييت بوميه ودنتي وبياتريس الخ.. باسلوب عصري شائق وتحليل دقيق وهو ككل اديب من « عصبة العشرة » يكره التعقيد اللفظي ويحب ان يكون المعنى ظاهراً يدركه القارىء فوراً دون اجهاد فكره واعمال ويود لو يستطيع ان يصور المعنى لقرائه عارياً بدون لفظ تسهيلاً لهم فقد صرنا في عصر توفرت فيه جميع اسباب الراحة فهل يجوز ان نظل متبعين الادب القديم ومتعبين فكرتنا ببعض تعقيدات لفظية ومعنوية لا طائل تحتها؟ ولعمري هذه هي ميزة الادب العصري الذي تحاول «عصبة» المعرض ايجاده.

رسّام

درس الاستاذ ابو شبكه ادباء لبنان ورجالاته درساً دقيقاً وشرع بنشر رسومهم على صفحات « المعرض » الاغر كآرآئهم ونواحي اخلاقهم كما اختبرها فكانت سلسلة موضوع جميل هو ابن بجدته واخو عذرته، وجميلة هي تلك الرسوم الناطقة التي تعرّف ادباء المستقبل الى رجالات هذا العصر وادبائه. فكم نتأسف لعدم معرفتنا شيئاً عن خلق ادباء العصور السالفة وخلقهم يمكننا من تصوير الرجل باخلاقه وعاداته، الامر الذي له المقام الاول عند ادباء الغرب، فالاديب الافرنسي مثلاً عندما يحاول التكلم عن شاعر او كاتب اول ما يبحث عن سمة ذلك الاديب وسجيته *Son caractère* وحكمته وعبرته *Sa morale* وهذا ما لم يفكر فيه الاديب العربي قط. فكم نتمنى لو كان وجد رسام في عصر ابي الطيب والمعري وغيرهما من ادباء العرب الكبار الذين لا نعرف عنهم الا ما نستنتجه من منتجات دماغهم.

فالاحرى بادباء هذا العصر وقد فهموا الادب جيداً ان يعرّفوا ادباء المستقبل اليهم اما بكتاباتهم عن حياتهم بايديهم كما فعل البعض مثل المرحوم ولي الدين يكن والاديب الكبير محمد كرد علي او بوجود رسام نقاد معاصر لهم ينقل رسوماً ناطقة عنهم وينقدهم باخلاص ونزاهة كرسامنا هذا الذي يجب ان يسير على منواله كل من يرى في نفسه طول الباع في النقد النزيه فيعدد محاسن اديبه ومساوئه دون تحيز اليه ولا تحامل عليه.

ولو تعمق « رسام » وتوسع في درسه هذا بتحليل نفسية الاديب وطرق تفكيره وعاداته واخلاقه وميزته وبيئته لخدم الادب خدمة تذكر ولأحدث شيئاً من الحدث الذي ننتظره من « العصبة » الناهضة وهو احد اركانها القوية.

بدوي

شهر بين العراة «٢»

مدرسة النور للدكتور فرانزل

صحافي فرنسوي يمارس العري في المانيا

قرأت في الفصل السابق وصف الزيارة التي قام بها سالاردين لمدرسة النور والارض التابعة لها حيث يمارس التلاميذ العري في جو طلق من كل قيد. وها هو الان يقف الى جانب الدكتور فرانزل ليستأنفا نزهتهما في ذلك الفردوس الارضي. قال:

«وجعل العراة، اولاداً ونساء ورجالاً، يحدقون الي، يتفحصونني من رأسي الى اخمص قدمي من غير ان يستوقف نظرهم مكان في جسمي اكثر من مكان. فشعرت ببعض الحياء امام هذه النظرات، وما سُرّي عني الا عندما رأيت الدكتور فرانزل يتقدمني بعيداً عنهم، فلحقت به وتواريت عن ابصارهم.

وما كدت اسير بضعة امتار حتى عاودني الحياء... فقد وقع نظري على فتاة عارية ترتجح بعدم اكتراث في أرجوحتها المعلقة في الهواء بين شجرتين، فاذا بها تتميز بهدوء وسكينة، وترسل اليّ نظرات طاهرة من عينين ساذجتين، فما كان مني الا ان تعمدت النظر اليها متكلفاً الهدوء والسكينة اللذين كانت تنظر اليّ بهما...»

*

واصل سالاردين سيره الى جانب الدكتور فرانزل، فمرا قرب سيدة سمينة، منبطحة على بطنها، تعرض ظهرها لاشعة الشمس، فاجتازاها من غير ان يعيراها اقل اهتمام. وما هي بضع ثوان حتى وقفا امام رواق قام في داخله سرير، فقال الدكتور:

— أعد هذا الرواق لاستقبال الضيوف الذين يريدون قضاء الليل في العراء، وقد قام ببنائه التلاميذ. وعلى مسافة قريبة منا يقوم رواق اخر يماثله هندسة واتساعاً. ولا ينقصنا من اسباب الراحة على هذه الارض المعدة لممارسة العري الا الماء. فاننا نضطر للمشي ثلاثة او اربعة كيلومترات لأخذ الحمامات المائية. على انني سأهتم قريباً بحفر حوض كبير وسط ارض النور، فأوفر على ضيوفي عناء الذهاب بعيداً للاستحمام.

ونظر الى ساعته التي تطوق معصمه وقال:

— هي الساعة الحادية عشرة، فلم يبقَ امامنا لاكمال نزهتنا سوى نصف الساعة، ثم نعود الى المدرسة لتناول الغداء، هذا اذا اردنا ان نصل اليها في الموعد المقرر.

وكان سالاردين يمشي وراء مضيفه صامتاً، وقد نسي عريته، ولم يكن يذكره بها بين حين وحين سوى بعض الاشواك تعترض ساقيه وتغرز في اللحم، فيميل عليها ينتزعها. قال:

وكان النسيم في تلك الساعة يمر على جسمي فيدغدغ بشرتي دغدغة ناعمة فاحس بلذة عميقة تسري كهرباؤها في عروقي حتى لتبلغ منها الى ابعد مدى، وكنت اشعر بالحياة تدب في جسمي كما لو كنت اشعر بها للمرة الاولى منذ ولادتي.. ولعل السجين الذي يوفق الى الهرب بعد زمن طويل يقضيه في ظلمة الحبس يشعر هو الآخر بمثل هذا الشعور بالحياة تتغلغل الى اعماق كيانه، فيعرف الفرق بين الظلمة والنور، والجحيم والنعيم!

آه كم كنت سعيداً في تلك اللحظة! لقد ادركت عندها الاسباب التي حملت المسيو م. ك دي مونجو، زعيم العري في فرنسا، على تسمية مجلته: الحياة الطلقة!

*

واذ كان سالاردين مسترسلاً في هذه التأملات اللذيذة فوجيء بصوت الدكتور فرانزل ينبهه بقوله:

— لقد خرجنا من حدود «ارض النور»، فارى من الحكمة ان ترتدي «كلسونك» خشية ان نلتقي احداً غريباً عنا...

قال سالاردين: كانت دهشتي كبيرة اذ نظرت الى رفيقي فوجدته قد ارتدى كلسونه، ففعلت مثله وسرنا الى ان التقينا امرأة عجوزاً في ارضها تقطف بعض الاثمار، فناداها الدكتور فرانزل وقال لها:

— ارجو منك، يا سيدتي، ان تعذري ضيوفي اذا احدث لهم ان اجتازوا ارضك على غير قصد...

فقالت العجوز:

— لا اهمية لهذه المسألة...

فعلق الدكتور على جوابها هذا بقوله:

— أرأيت كيف ان عريتنا لاتغضب احداً من سكان القرية؟ انهم يسمحون لنا باجتياز اراضيهم من غير تذمر.

فلما وصلا الى باب المدرسة سمعا الطبل يضرب داعياً الى الغداء، وشاهدا كثيرة من الاولاد يتراكضون في جهة المائدة حيث تقدمهم اباؤهم وامهاتهم والاساتذة. ومجموع الكل يبلغ اربعين شخصاً.

جلس الجميع على مقاعدهم الى المائدة فوقف الدكتور فرانزل وقدم سالاردين بقوله:

— هو اول فرنسي يزور مدرستنا... واملي كبير بانه لن يكون اخر زائر فرنسي.

ثم فتح كتاباً وقرأ فيه بصوت عال بعض الحكم للفيلسوف «راتينو» استمع اليها الحاضرون وقوفاً، ثم جلسوا يأكلون

*

مدت في ارض المائدة طاولتان كبيرتان ومقاعد خشبية وكان على الطاولتين قصع طافحة بالخضرة المطبوخة. اما الخبز واللحم والنبيذ فلا وجود لها، فالدكتور فرانزل «نباتي» قح. قال سالاردين:

لقد اكلت بشهية عظيمة، ولم يصدم نفسي عن الاكل مشهد الصدور المكسوة بالشعر القائمة امامي ومن حولي. وقد قضينا ساعة الى المائدة نأكل بين الضحك العالي والاحاديث الطريفة اللذيذة، وقد وددت لو امتدت الى الساعات.

ثم انتقل سالاردين والدكتور فرانزل الى قاعة الدروس، وهي مكتب مؤسس المدرسة، فجلس الدكتور على كرسيه يفض الرسائل الكثيرة الواردة اليه من كل جهة. وكان بينها رسالة بعث بها فيلسوف انكليزي يبشر بزيارته القريبة لمدرسة النور، واخرى من «نباتي» بولوني ينتقد الدكتور فرانزل على نشر صور مظلمة اللون في مجلة «سوما» التي يتولى رئاسة تحريرها، وهي تعالج مواضيع العري في فروعه كافة. ومما جاء في هذه الرسالة الانتقادية اللهجة قول كاتبها «يجب ان لا ننسى اننا من الجنس الابيض ولسنا من الجنس الاسود». وقد هدد الكاتب بقطع اشتراكه في المجلة اذا داومت على نشر الصور المظلمة اللون. فما كاد الدكتور يأتي على اخرها حتى قهقه وقال لضيفه:

— ليست كل الرسائل التي اتلقاها تتضمن ثناء على مؤسستي واعمالي. فهناك من لا يرضون عن خطتي وارائي... على انه ليس من السهل على الانسان ان يرضي الناس جميعاً! الا توافقني على هذا؟

*

وبينما هما على هذه الحال دخلت عليهما فتاة في نحو الثالثة عشرة من سنيها، وكانت في لباس الحمام فانتهرها الدكتور وقال لها بغضب:

— ما هذا اللباس، يا جرترود؟ اسرعي وانزعيه عنك واظهري بيننا عارية.

فامتثلت الابنة لامر مديرها واحنت رأسها معتذرة كما لو كانت قد ارتكبت خطيئة عظيمة.

وتحول سالاردين الى طاولات التلاميذ يتفحص الدفاتر الملقاة عليها، فاذا صفحاتها تتضمن صوراً، وقد لفتت انتباهه بنوع خاص صورة رجل تخيله احدهم فرسمه عارياً واثبت كل اعضاء جسمه. فوقف الصحافي امام هذه الصورة مدهوشاً، معجباً. ولم يلبث الدكتور فرانزل ان تقدم منه وقال له:

— ليتك زرتني قبل الان، فانه كان اتيح لك ان تحضر الدروس بنفسك في هذه القاعة. اننا اليوم في العطلة المدرسية.

— كم هو الراتب المدرسي؟

— يبلغ مئة وخمسة وعشرين ماركاً شهرياً ما يعادل ٧٥٠ فرنكاً، وتقدم المدرسة للطلاب الاكل، والكتب والدفاتر، والاسرة، والفرش، والكسوة...

فردد سالاردين مدهوشاً متسائلاً:

— والكسوة؟!

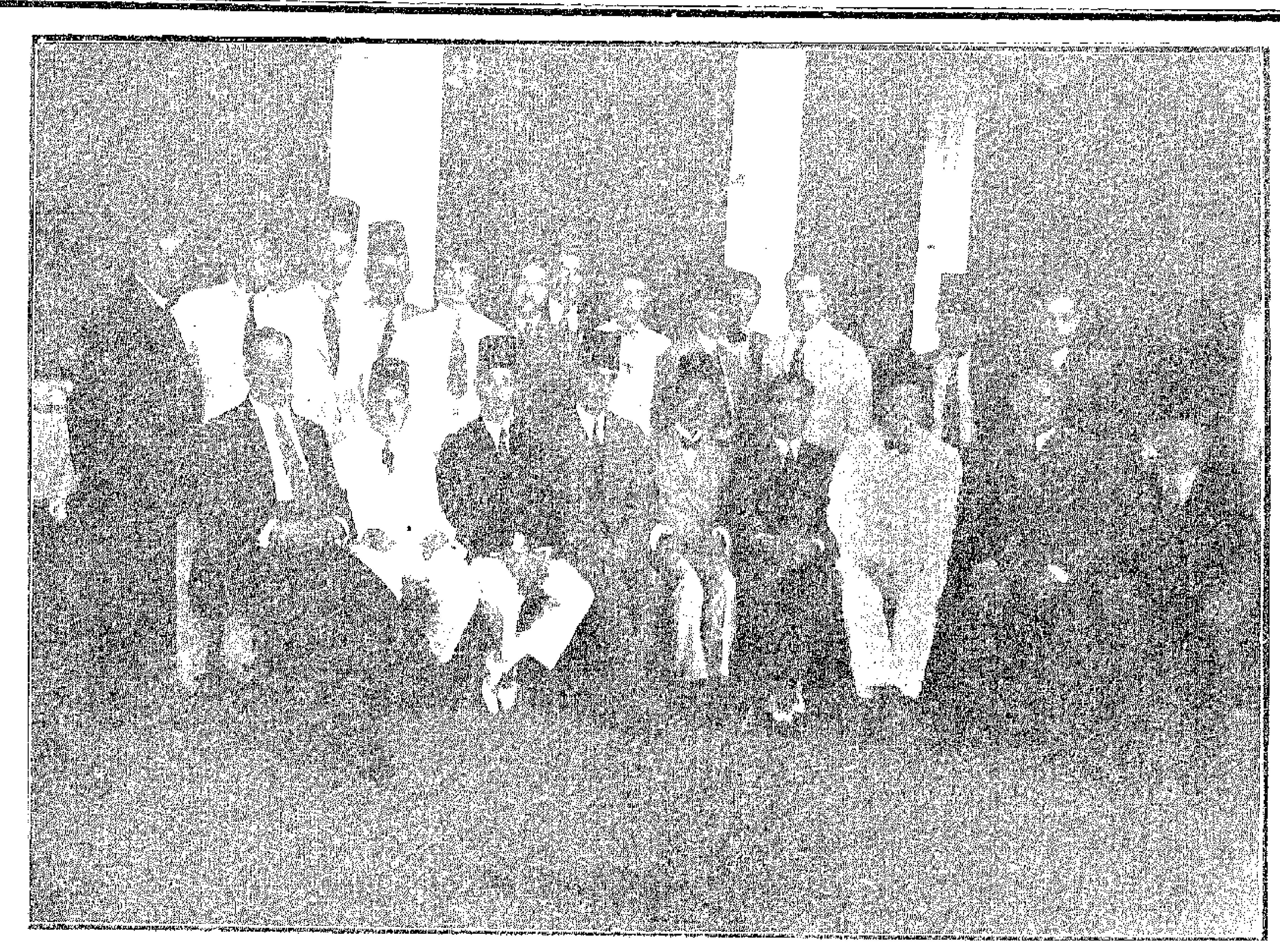
— اعني بالكسوة ملابس الحمام والاحذية الخاصة. ويقوم التلاميذ بين حين وحين بنزهات خارج البلاد الالمانية فلا تتقاضاهم المدرسة زيادة ما لسد نفقات السفر، بل تدفع هذه النفقات من صندوقها الخاص. وقد كانت آخر سفراتنا الى الدانمرك

— أتسافرون عراة؟

فابتسم الدكتور واجاب:

— كلا، ذلك لان العري لم ينتشر بعد الانتشار الذي يساعدنا على السفر خارج منطقتنا ونحن عراة!

فؤاد



تكريم صاحب جريدة الشورى : اقام الرصيف الاستاذ خير الدين الاحدب حفلة شاي في نزل لبنان بعاليه لتكريم الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى . وهذا رسم المدعوين حول المحتفى به وبينهم ابرهيم بك هنانو وجميل بك مردم بك ورياض بك الصلح والنائبان حيدر وزكور وحسني بك البرازي وغيرهم من الشباب الناهض



رحلة في شمالي لبنان : قام فريق من الاخوان في الاسبوع الاسبق بسياحة صيفية في شمالي لبنان . وقد اخذ لبعضهم هذا المشهد في حصرون وهم : الاساتذة سليم تقلا محافظ العاصمة . وعبدالله اسحق وعقيلته وصغيرته . ويوسف شربل رئيس المحققين المدليين وموسى مبارك . ويوسف ابو خاطر . وحميد فرنجيه . ومنشيء هذه الجريدة .



صورة الغلام عبدالله طنوس اسطفان من بحمدون الذي اجتاحته في فرن الشباك سيارة .غر الحلوى من قب الياس
« تصوير السيد اسبريدون كبوش»



عباس حلمي خديوي مصر السابق

ننشر صورته بمناسبة ما كتبته الجرائد عن عودته الى تبوأ العرش المصري

حبها الكاذب

من كتاب « الطائر الشريد » المعد للطبع

علّمتني الحب فقدست اسمه
وادخلتني هيكله فجثوت خاشعاً
امام تمثال كوبيد . . .

*

ولكنها ويا لها من شريرة فاجرة
لم تعلمني ضروب المكر باسمه
وقتل القلوب بذكره

*

قالت وهي منطرحة بين ذراعي
انها تحبني وتعبدني . . .
غير انها عندما كانت تطبع على جبيني قبلتها الكاذبة
كانت عيناها محدقتين بسواي

*

في رسالتها الاخيرة تقول . . .
ان حبها لي لم يكن الا وسيلة
لتصطاد بها قلب فاتنها المثري

*

والان . . هي ترنو الى فريستها باسمة
وتنطرح امام قدمي حبيبها ! . . .
وتلصق بثغره قبلة جنونية
وتقول له انت . . يسوع احلامي

ايه يا غاشمة . . .
ابالقلوب تصطادين القلوب ؟
كلاّ . . انت لم تقتلي قلبي لتفوزي بقلب اخر
بل فعلت بي كما فعل يهوذا بسيده
فكانت قبلتك تدمي قلبي
لتجني ثلاثين من الفضة . .

سان باولو — راجي ابو جمرة



شاكر بك الحنبلي
وزير العدلية الجديد في الحكومة السورية



بهيج بك الخطيب
مدير الامور الادارية ووكيل مدير البوليس في دمشق

هي : هل نسيت ان رجلين اقدما بشجاعة على الانتحار من اجلي

هو : هذا شيء بسيط جداً ، فانا سأقدم بشجاعة على الحياة الى جانبك

اولغا بنايوتي



الحسناء الوطنية اولغا بنايوتي التي قامت على اثر اذاعة الميثاق الاقتصادي الذي وجهه الوطني المجاهد الكبير فخري بك البارودي بهمة لا تعرف الملل الى نشر هذا المبدأ بين عموم طبقات افراد الشعب الانطاكي ووجهت لشقيقاتها الانطاكيات الدعوة الآتية:

« نظراً للازمة الاقتصادية المحيقة بالبلاد وعدم توفر الدخل اللازم لمهام الحياة مما بات يشكو منه التاجر والصانع والمزارع والعامل حتى والموظف ايضاً ، ولما كان الامر يهم المجتمع العائلي بالدرجة الاولى لتلافي هذا النقص الواقع من هذه النفقات العامة ، ولما كان القسم الاعظم من هذه النفقات يتعلق رأساً بالمرأة نظراً لغلاء الحاجيات المستعجلة في لبسها من حيث تبدل الازياء وتنوعها وبناء على الدعوة الاقتصادية الموجهة من قبل المفكرين بامر البلاد ارى من الواجب دعوة حضراتكن الاجتماع في نادي جمعية اليتامى لتعاطي الافكار بهذا الشأن راجية حضوركن في الساعة الرابعة من بعد ظهر الغد الخميس الواقع في ١٤ الجاري ولكن الشكر سيداتي»

وقد لبى دعوتها جمع غفير من السيدات والآنسات والقت عدة محاضرات في نادي جمعية عضد اليتامى وفي النادي الرياضي للشبيبة الاسلامية بثت فيهم روح الاقتصاد وفوائده وضرورة التقيد بهذا الميثاق الذي لا حياة لبلادنا بدونه فنهنيء الانسة الوطنية على جهادها بهذه الحركة المباركة وندعو لها بالتوفيق والنجاح .

ا . ش

عمشيتي يا تين

قد عرفت باريس بالكياسه   واشتهرت لندن بالسياسه
والفن في رومـا عظيم اثره   تلمع في كل مكان غرره
وارض كولمبس بالعجائب   طار لها صيت وبالغرائب
ومصر في اثارهـا مشهوره   ترنو الى اهرامهـا فخوره
كذاك لبنـان في الامصار   مفتخر بارزه الجبـار
وبنتـه عمشيت من قرون   قد احرزت شهرتها بالتين
والحق ان التين في هذا البلد   الذ من عطف حبيب بعد صد
وجاء في تعليل هذا الامر   رواية خليقـة بالنشر
اخرجها من كتب الثقـاة   مؤرخ يعرف بالزنـاتي :

*

لما عصى الجدان امر الرب   وقطفـا من ثمرات الحب
باتا وكلٌ منهما جد خجول   بجسمه العاري (فماقول الرسول) (١)
واسرعت حواء للتينة كي   تخلق من اوراقها اول (زي)
فسترت من جسمها الشهي   اغنى مكان بالهوى الفطري !
وهربا من جنة الرحمـان   في اربع الدنيا يطوفـان

*

وذاك يوم قد صفا اديمه   وطاب في اعتلاله نسيمـه
وطاردت فيه المها الآرامُ   لعوبـةً ، وسجع الحمامُ
وسكب الشلال من خموره   ما سكر الصوان في صخوره
طبيعـة ضاحكة لنفسها   كأنها الحسناء يوم عرسهـا
وان احلى صور الطبيعـه   حواء في مشيتها البديعـه
يهتز نهداهـا ويثني العطف   —ليناً وغنجاً— ويموج الردف
والذكر الاول يرنو مغرما   مردداً في قلبه : لن اندما
فحين حلَّ الارض عمشيت اشتعل   في آدم الوجد وشاقته القبل
وكانت الانثى اشد وجدا   — وذا طبيعي — فلم تصدا
لكن رمت عن جسمها (الاوراقا)   واشبعت سيدها عناقا . .
وكانت الارض بذاك الوقت   خصيبـة جوادة بالنبت
فلم تمت في تربها (الاوراق)   بل نضرت وامتد منها ساق
واثمرت فكان ذاك الثمر   اطيب تـين عرفته البشر
كأنـه رضاب ثغر ألمى   او ان من حواء فيه طعما

*

وما يزال التين في عمشيت   بطعمه الحلو بعيد الصيت
فذقه ان سرك ان تمتعا   بلذة (جدك) منها شبعا

عبدالله لحود

(١) رسول العري فؤاد حبيش

محكمة خاصة لمحاكمة السكارى

انتشرت عادة ادمان الخمور في الولايات المتحدة انتشاراً عظيماً شجع عليه منع الخمور والجفاف الرسمي .

على ان التهريب كان باباً جديداً لكثيرين من الناس لكسب معاشهم ، وتدل الاحصاآت الرسمية ان كميات الخمور المهربة الى الولايات المتحدة تزيد كثيراً عن الكميات التي كانت تستوردها البلاد قبل قانون منع الخمور .

ومما يحسن الاشارة اليـه ان النساء اصبحن شديدات الولع بالخمرة اكثر من الرجال . ولا يمضي يوم الا ويلقي البوليس القبض على عشرات السكارى من الجنسين منطرحين في الازقة ، فاقدي الوعي تحت تأثير المسكر . وقد رأت الحكومة في ولاية نيورك ان تنشيء محكمة خاصة لمحاكمة السكارى وقد حدث مؤخراً ان القاضي حكم في اقل من ساعتين على ٤٦ رجلا وامرأة وجدوا في حالة سكر في الامكنة العامة

ادباء الغرب

واشنطن ارفنغ

الكاتب الاميركي الكبير

ترجمة حياته باختصار : مكانته في الادب الاميركي

اسلوبه ولغته : مقابلة بينه وبين المنفلوطي

حبه الامين : كتابه الحمراء

كان اصغر اخوته الاحد عشر ، ليس في طفولته ما يدهشك ويثير اعجابك، فهي كانت منسجمة اعتيادية ، الا انه كان يكثر من المطالعة ، فقد قرأ وهو لا يزال حدثاً سياحة المسيحي لجون بنيان ، وروبنصن كروزو لدفو ، والف ليلة وليلة مترجمة ، وعشرين مجلداً صغيراً للاسفار البرية والبحرية لكاتب قديم ، وانتهت ايام دراسته وهو في السادسة عشرة، وبلغ الحادية والعشرين وليس في حياته ما يستحق الذكر الا انه درس المحاماة بكره واشمئزاز يعادلان كرهه واشمئزازه من درس اللغة اللاتينية ، واكتسب من المطالعة والاختلاط بالطبقة الراقية في اسفاره الداخلية ، ما جعله يتذوق الانشاء الطيب ويعالج الادب ويسر به ، ويشتاق بلذة فائقة التجوال والسياحة . وكان سقيماً في جسده فارسله اخوته الى اوروبا للاستشفاء. فقضى سنتين يجول في بلدانها الراقية فعاد معافى نشيطاً . واشتغل في التجارة مع اخوته وكان من البديهي ان يحصل على نصيبه من الارباح دون ان يقاسمهم الاتعاب . وكان من الطبيعي ان يعود ايضاً الى حياته الادبية ويزاول الصحافة حيناً ، ويخرج كتاباً خلط فيه بين الجد والهزل ، في «تاريخ نيويورك» كان اول ما ارتفع به الى عرش الشهرة . ثم تعاقب على بعض اخوته ازمات خانقة ، جعلته يحس بالفقر، فيمم لندن ، وكانت يومئذ ملجأ الادباء الاميركان ، كما كانت مصر ولا تزال ملجأ الادباء العرب ، بقصد التعيش من الكتابة ، فكتب هناك وفي غير البلدان الاوروبية كثيراً ، واستفاد مالياً مما جعله في رخاء من العيش وسعة . ثم ولى وجهه شطر الاندلس ، وكانت في مخيلته ارض السحر والعجائب ، فكتب فيها ما له مساس شديد بحياة المسلمين في الاندلس المسلمة ، وما يجعلنا مدينين له بشيء كثير من الوجهتين الادبية والسياسية في كثير من نواحي الحياة التي قضاها المسلمون في تلك البلاد الساحرة الفتانة ، فهو يطلعك بشيء كثير من العناية والدقة ، على كثير من الخرافات والحقائق التي لا تزال تتداولها السنة سكان البلاد ، ويقودك بنشوة زاهية من الفخر والعزة والاعجاب الى تلك الايام ، ايام عز العرب والاسلام في تلك البلاد الجميلة .

لنعد الى سياق حياته : فقد قضى في سفرته هذه سبع عشرة سنة ، حصل اثناءها على كثير من الشهرة والالقاب والنياشين ، وعين في اواخرها سكرتيراً للبعثة الاميركية في لندن ، ثم عاد الى اميركا وقضى هناك عشر سنوات وكتب فيها ما يقل قيمة بنظر البعض من النقاد عن كتاباته الاولى وكان قد تقدم في الايام وسئمت نفسه السياحة والسفر ، فوطد عزيمته على العيش المنزلي في ظلال السكون والراحة ، فانشأ بيتاً التف حوله فيه جيش جرار من ابناء وبنات اخوته واقاربه ، كان يعولهم ويصرف عليهم من ماله الخاص دون ما منة او تذمر . ثم عينته حكومته وزيراً مفوضاً من قبلها في اسبانيا فقبل الوظيفة ، وهي مما يتطلع اليه الكثيرون ، بالرغم منه ، وقضى هناك اربع سنوات عاد في نهايتها الى وطنه « صني صَيد نيويورك » وبقي فيه الى ان وافاه الاجل محاطاً باحبابه وذوي رحمه ، فاصبح منزله مزاراً لاكبر ادباء عصره من الكتاب والشعراء والمؤرخين وعمل فيه ما خلد ذكره على ممر الاجيال ، فقد كتب في هذه الاونة الهادئة « حياة جورج واشنطن » و « حياة محمد « صلعم » وخلفائه حتى فتح الاندلس » وكتاباً آخر لا يقل عن هذين اهمية ، وصحح كل كتاباته الماضية ، وحدث انه قضى ، وهو قد اكمل آخر كلمة من العمل الذي وقف نفسه عليه ، فحزنت عليه الامة الاميركية ، في طول البلاد وعرضها ، ونكست مدينة نيويورك اعلامها حداداً عليه ، وشعر الالوف والالوف من وراء الاطلنطيك انهم فقدوا عزيزاً غالياً .



واشنطون ارفنغ

*

ارى من الاهمية بمكان ان اصارحك ان واشنطون ارفنغ ولد في نيويورك سنة ١٧٨٣ وتوفي سنة ١٨٥٩ ، او انه عاش بين نهاية الثورة الاميركية وبداية الحرب الاهلية ، لتعلم انه من اول اقطاب النهضة الادبية في الولايات المتحدة .

يمتاز اسلوبه بشيئين رئيسيين ، العاطفة الساذجة الصادقة والفكاهة المستحبة الجميلة ، زد على ذلك صفة خلقية سامية تدق عن الوصف ، ولطفاً متناهياً في الرقة والدعة . لا يستهويك من اسلوبه الجميل الجذاب المادة الغزيرة الفياضة كما تستهويك العبارة الرقيقة المتناسبة المنسجمة . فهو من هذه الوجهة ، اشبه ما يكون من ادباء العرب في النهضة الحديثة ، بالمرحوم مصطفى المنفلوطي ، تنقصه حرارة الكاتب الملتهبة ، وخيال الروائي الواسع ، ومعارف المؤرخ العامة ، وقوة تمييزه الشديدة ، فحسبك منه انه ابداً سهل ملذ ، وابداً جدير ان تقرأه فلا تسأم .

لغة رصينة ، في اسلوب شائق جذاب ، تسهل مرة تستعصي مرات ، فهو ينحت من قاموس اللغة الفاظاً قوية يطبعها بطابعه الخاص ، اذا انت تفهمتها ونفذت الى صميمها تأخذك منها روعة مستحبة خلابة . تبتدئ له القصة او الوصف او التاريخ فيستهويك من هذا كله ، لطف جذاب وجلال رصين فلا تتركه الا وقد اتيت على اخره . دقيق في شرحه ، امين في وصفه ، يبين لك الواقع كما هو ، فتستجليه على حقيقته ولو كان غامضاً مستتراً .

حبيب الى كل القلوب ، محترم من جميع معارفه على السواء ، رقيق العاطفة ، قويم المبدأ ، محب للعمل ، فهو مع كل ما انتابه من السقم والهزال ، وما اقض مضجعه من الآلام الجسدية والروحية ، لم يفتر عن العمل ، وما استنكف من الجهاد المتواصل الشاق ، وقد يكون ذلك سر العظمة التي وصل اليها ، والشهرة التي حصل عليها .

اما مكانته في الادب الاميركي فتتلخص في انه اقدم من كتب القصة القصيرة المبتكرة ، واذا استثنيت بنيامين فرانكلين الكاتب الاميركي الذائع الصيت ، فهو اول كاتب مقالات ، وهو فوق هذا في طليعة مؤرخي الاميركان امثال بلغري ، وموتلي ، وبانكرفت وغيرهم . واننا نحق نقول ان النثر الاميركي في حقول الادب الشرعية المنظمة ، يبتدئ بواشنطون ارفنغ ، كما ابتدأ الاسلوب الرومانطيقي في الادب الفرنسي بشاتوبريان .

وبعد فواشنطن ارفنغ لم يتزوج لان مس متيلدا هوفمان خطيبته الجميلة قضت في عهد الخطبة ، فحمل حزنها في قلبه ، وكان لها اميناً كل حياته ، وفي ذلك ما فيه من كبر النفس ، وعظم الوفاء ، وروعة النبل والشرف ، رحم الله المحبين من امثاله . . . .

اما كتابه الحمراء — وهو من اروع ما كتب — خصوصاً فيما له كل الصلة بتاريخ العرب في الاندلس ، فسنحدثك عنه ، ومنه في الاعداد المقبلة ، بشيء كثير من الدقة والعناية ترجمة وتعليقاً وتلخيصاً

سعاد الدبس

ضرورة تمرين اليد اليسرى

تقدم الدكتور ارمانغو الى اكاديمية الطب في باريس بنظرية علمية تقضي بوجوب تمرين اليد اليسرى فتصبح تعمل الاعمال التي تعملها اليد اليمنى . وقد قال هذا الدكتور للدفاع عن نظريته ان الاعتقاد السائد حتى اليوم بان اليد اليسرى غير صالحة هو اعتقاد عقيم يجب ازالته من الاذهان واقترح على وزير المعارف ان يجعل الكتابة باليد اليسرى وتمرينها عليها في المدارس اجباريين .

وتمنى كذلك على الوالدين ان ينصحوا اولادهم منذ حداثتهم لتمرين يدهم على جميع الاعمال ، وان لا يعتبر الناس عيباً تناول الاكل مثلا باليد اليسرى .

وهو يعتقد ان المسألة مسألة تمرين وعادة فكما اعتدنا ان نكتب ونأكل باليد اليمنى كذلك نستطيع بالممارسة ان نفعل ما نويد باليد اليسرى .

*

انتصار المرأة في اليابان

جاء في اخبار اليابان ان وزارة الداخلية قررت منح المرأة البالغة الخامسة والثلاثين من عمرها ان تنتخب وتُنتخب في المجالس البلدية ويعود الفضل في ذلك الى مساعي الجمعيات النسوية المطالبة بالمساواة مع الرجل في جميع الحقوق المدنية

الطيارة الملاكة

احتفلت مصر منذ ايام باستقبال الطيارة الانكليزية مس جونسون استقبالا فخماً، وهي الفتاة التي سافرت وحدها على طيارتها من انكلترا الى اوستراليا فكان لمحاولتها هذه اكبر اثر في نفوس الجماهير التي نزلت بينها.

وقد حدث في احدى مدن استراليا ان شابا دهش لعملها فقرر ان يقبلها اثناء الاحتفال بها، فهاجمها وما كاد يطوق قامتها بذراعيه ليطبع على وجهها قبلته حتى دفعته عنها بلكمة شديدة ادمته، وعادت بكل هدوء تصافح المحتفين بها كأنها لم يحدث لها شيء يعكر عليها صفو افكارها.

*

اي الاثنين اطول

— لي قريب طويل القامة الى حد انه يضطر ان يستخدم السلم حتى ينزع قبعته عن رأسه

— هذا ليس بالامر الغريب. فانا اعرف ان ابن عمي اذا بردت قدماه في شهر كانون الثاني بدأ به السعال في شهر كانون الاول!

*

مدرسة البنات الاهلية

بيروت

تعود الانسة ماري كساب من رحلتها في امريكا واوروبا في اوائل ايلول سنة ١٩٣٠ فتقابل كل من يرغب بمخابرتها ابتداء من الخامس عشر من ايلول كل يوم قبل الظهر من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ما عدا يومي السبت والاحد

تفتح المدرسة ابوابها لقبول الطلبة الداخليين بعد ظهر الثلثاء في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ والطلبة الخارجيين صباح الاربعاء في ٨ تشرين الاول

تجري الامتحانات الابتدائية من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء الواقعين في ٧ و ٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

*

الكلية البطريركية

تفتح في اول تشرين الاول بابها لقبول الطلبة الداخليين والخارجيين في جميع صفوفها من العاشر الى الاول — اي صف الفلسفه والخطابة. ومن المعلوم انها تعنى بتدريس اللغات العربية والفرنسية والانكليزية بعلومها وادابها عناية تامة.

فلنا ملء الامل باقبال الاهلين على معهد للعلم قديم شهير وقد تجدد وفاقاً للهندسة الحديثة والثقافة العصرية كافلا لرفاهية الطلاب الكاملة ونجاحهم الاكيد والمفاوضة في هذا الشأن كل يوم صباحاً من الساعة ٨ الى ١٢

رئيس الكلية البطريركية
الاكسرخوس استفانوس دمر

جائزة الف فرنك

لأحسن (قصة) قصيرة مبتكرة

وضع حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي تحت تصرف «المعرض» خمسين ليرة سورية تقدم جائزة لمباراة ادبية. وقد اراد حضرته ان يعهد الى «عصبة العشرة» باختيار موضوع المباراة وتعيين شروطها فرأت «العصبة» ان تنشط الاقلام الى كتابة «القصة» ذلك الجزء الذي يفتقر اليه ادبنا العصري فاقرّت ان تخصص الالف الفرنك جائزة لأحسن قصة قصيرة تكتب. اما شروط المباراة فهي :

(١) ان تكون القصة محلية الموضوع مبتكرة الحوادث يعالج فيها الكاتب ناحية من حياة افرادنا او مجتمعنا في مختلف اقسامها.

(٢) يشترط في القصة ان لا تتجاوز ثلاث صفحات من صفحات المعرض

(٣) ترسل «القصة» بتوقيع مستعار في غلاف يحمل كلمتي «لجنة المباراة» ويوضع في غلاف آخر مختوم الاسم الحقيقي الى جانب التوقيع المستعار

(٤) ان مهلة قبول الاجوبة تدوم الى اول ايلول المقبل

(٥) تحتفظ لجنة المباراة بحقها في نشر الروايات التي تردها وعدم نشرها. اما اللجنة التحكيمية فاننا سننشر اسماء اعضائها في عدد قادم مع موعد اعلان النتيجة.

الراديو باعلى درجة من الاتقان

احسن آلة عرفت الى اليوم هي آلة راديو فيليبس نالت حسن الجوائز بمعرض لوندرا وبراغ. تباع بوكالة فيليبس جادة الافرنسيين.

تاريخنا الدامي -١١-

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

موقف النصارى العثمانيين

ان موقف النصارى العثمانيين في الممالك العثمانية كان في جميع الزمان التسألم والاحزان وعقب حرب البلقان وهزيمة الترك ازداد الموقف حرجاً بسبب تزييد الويركو وازدياد تعصب المسلمين وتشويق نصارى سورية على الهجرة .

الاول تزييد الويركو

ان حكومة الترك ستضم التكاليف المرتبة على ولاياتها في اوروبا الى ولايات آسيا وقد باشرت بذلك من الآن وحينئذ فمن يعرف ظلم الترك وقسوتهم وتطرف ادارتهم بخصوص طرح الويركو وجبايتها لا يشك في ان هذا العبء الجديد سيوضع على اعناق النصارى خاصة .

ازدياد تعصب المسلمين

ان تعصب المسلمين هو عامل عظيم لا اثم معه بيد رجال سياسة الترك . ألم يكن هؤلاء هم الذين جروا المغنم من هذا التعصب باخر حرب البلقان ويحصل من ذلك هذه النتيجة المستقيمة :

انهم يتلقون حرب البلقان عبارة عن حرب ديني عند المسلمين ، عبارة عن محاربة اهل الصليب ، عبارة عن اتحاد الصليب امام الهلال والنصرانية تجاه الاسلام ولهذا يظن المسلمون ان وجود النصارى في الممالك العثمانية انما هو السبب الوحيد في انحطاطهم وانهزامهم ويرون ان النصارى العثمانيين هم العدو الالد والسبب الاصلي لهذه المصيبة التي وقعت على السلطنة العثمانية وحينئذ اصبح النصارى من كل الوجوه هدفاً للغدر والجور والجفاء وهذا الغدر لم يكن صريحاً وظاهراً لدرجة تستدعي المداخلة الاجنبية بل هو غدر خفي امتازت به ادارة الترك وتفسير القوانين بما يلائمهم هولهم اعظم معاضد

تشويق نصارى سورية على الهجرة

ان قدراً وافياً من مسلمي مكدونيا وجهة ادرنه قد شرعوا منذ بدأ حرب البلقان بالهجرة الى سورية وبيروت فالحركة التي تزداد عظماً لا بد ان تكون بتشجيع القوة العمومية ويخرج من هذا نتيجة مهلكة وهي قطع موازنة النصارى في سورية بما يضر بصالح المسيحيين على انهم حسب قواعد دينهم وباعتبار كونهم مطلقين واصحاب السلطة لا بد ان تزيد هذه الاكثرية بزيادة عددهم بصورة تستحق من سواهم فالكثير من نصارى سورية قد هاجروا الى امريكا متألمين من هذا الموقف وهذه الاحوال كانت سبباً لوقوع هجرتين الاولى هجرة المسلمين الى سورية والثانية هجرة النصارى الى امريكا وهذه الاحوال وان لم تدم الا مدة يسيرة فانها سببت انقراض نصارى سورية بمدة قليلة

لائحة الاصلاحات

ان المسيو بوانكاره رئيس النظار اذ ذاك كان قد القى خطاباً وهذا الرجل الممتاز بين رجال الحكومة كان ثاني ليوم خطابه دعا حكومة الترك الى اجراء الاصلاحات في ايالات آسيا فاجابت حكومة الترك بأنها باختيارها على اهبة اجراء الاصلاح في ولاياتها وانها امرت الولاة بان يدعوا الاهالي لتنظيم لائحة الاصلاح غير ان النصارى نظراً لما مضى هم من التجارب يعلمون مقدار ما يجوز ان يعتمد فيه على صداقة الحكومة . على انه اذا كلفت اوروبا الحكومة العثمانية يوماً ما على اجراء بعض الاصلاحات فهذه اللائحة لدى الحاجة مفيدة في جعل ذلك التكليف عقيماً . واللائحة الاصلاحية التي يلاحظ انها نظمت من قبل الاهالي وهي في الحقيقة انما نظمت بتلقين الحكومة سترى الوزارة التركية فيها طريقاً للتخلص وترد مطالب اوروبا بحق الاصلاحات مدعية ان تلك المطالب لم تكن في اللائحة الاصلاحية التي نظمت من قبل الاهالي ومع هذا فان نصارى بيروت قد وافقوا على الاشتراك مع المسلمين في تنظيم اللائحة الاصلاحية ولذلك سببان الاول اغفال الحكومة العثمانية في مسئلة اللائحة التي ارادت ان تظهرها بقالب ان لها قيمة حقيقية . والثاني ادخال اساس في اللائحة لوضع رقابة اوروبا على جميع اقسام الادارة وهذا الاساس اذا تقرر قبوله الان لدى جميع الاعضاء يتمركز عند عموم الاهالي بصورة لا تحتمل النقيض انه لا يمكن اجراء الاصلاحات في البلاد العثمانية الا بمساعدة اوروبا .

امال نصارى سورية ومطالبهم

لو فرضنا ان الاصلاحات جرى تطبيقها سواء كان بمساعدة اوروبا ام لا لحل المسألة على هذا الوجه لا يوافق الرغائب الحقيقية لنصارى سورية لأنهم مرتبطون مع فرانسا بصورة لا تقبل الانفكاك ولا ينسون في وقت ما انهم باعجاب تام من مدنية فرانسا ودهائها وانهم باهتمام من شفقتها واهتمامها بهم زمان ادبار طالعهم .

فأكبر امال نصارى سورية هي ان تستولي فرانسا على البلاد الشامية .

ولكي تكون الكيفية على هذا الوجه فان الاعضاء الواضعين الامضاء بذيله يقولون باسم نصارى بيروت ان المرجح في حل المسألة بما يوافق نظام سورية السياسي هو ان يكون على الوجه الآتي :

١ — استيلاء فرانسا على سورية

٢ — اعطاء مختارية كاملة لولاية بيروت تحت مراقبة فرانسا وحمايتها بالفعل .

٣ — الحاق بيروت للبنان على ان يكون كلاهما تحت مراقبة فرانسا وحمايتها بالفعل .

ميشال التويني ، يوسف الهاني ، بترو طراد ، ايوب ثابت ، رزق الله ارقش ، خليل زينيه

*

ان هؤلاء لما شرعوا في تنفيذ لائحة الاصلاحات صرحوا بانهم على يقين بان هذه اللائحة ستكون عقيمة لدى الحكومة العثمانية وبعد ذلك اعترفوا بان المقصد من تنظيم اللائحة انما هو وضع المراقبة الاجنبية في جميع اقسام الادارة ولا ريب ان كل طلب من الرعية مخالف لحقوق الحاكمية والاستقلال فمع رفضه وعدم قبوله لا يوجد حكومة من الحكومات لا تقف امامه بالسلاح مع ان الحكومة العثمانية اكتفت بأن اوصت اولئك المصلحون بالسكوت .

فهاهم اولئك الضعفاء الذين اغلقوا حوانيتهم في سبيل تخليص رزق الله ارقش ورفقائه وها هم اولئك المظاهرون الذين لم يفهموا الحقيقة قد فتحوا صدورهم لحماية من يريدون بلا فتور ان يرموا بهم وببلادهم في حوزة فرانسا . ولا بد ان يكونوا قد فعلوا ذلك غير عالمين ولا مفكرين بل كانوا في تلك الاعمال قرباناً للاشاعة الخسيسة .

ثم ان الاصلاحيين قد شرعوا بعد ذلك بالاقدام على العمل بصورة كانوا فيها واسطة الاجوآت اللامركزيين فافتتحوا كثيراً من المراكز والشعبات فطالب النقيب الذي يسعى الان في الجزيرة والعراق مع الانكليز ضد الحقوق العثمانية قد افتتح شعبة في البصرة

ونحن الان ننشر خلاصة البلاغ الذي شرته الشعبة وهي على الوجه الآتي :

« سلام عليك ايها العثماني المغصوب الحق سلام عليك ايها الجندي الغيور الذي اوقفت نفسك للموت في سبيل الذود عن الدين والوطن وشرف دولة الخلافه فها نحن نمد يدنا ليدك نصافحك مصافحة الاخ الشفيق لاخيه المخلص لا فرق عندنا بين العربي والكردي والتركي تجمعنا واياك الجامعة العثمانية تضمنا ارض واحدة وتعلونا سماء واحدة تحت راية الهلال المخصوص بالخلافة الاسلامية راجين منك الاصغاء لخطابنا هذا والتأمل فيه :

ان نفراً لايتجاوزون عدد الاصابع من الرعاع تغلبوا على هذه الدولة ايدها الله وغصبوا زمام حكمها وتسلطوا على مقدرات الامة والحكومة جهلاء واسافل غير امناء همهم من الجيوب وسياستهم المتاجرة بالوطن ومصالحه وغاية قصدهم اللعب بهذه الامة كما يلعب الصبيان بالاكرة . فنتج من سوء ادارتهم وشر نيتهم وخبث سياستهم غرق الدولة بالديون وشتات الممالك التي كان ثمنها دماء مئات الالوف من الاسلاف كرام بيد الاعداء وبقاء البقية الباقية من البلاد تحت الخطر والتهديد فضلاً عما هم مشتغلون الآن في بيعه منها علناً بدون خشية ولا حياء ولذلك فقد اذاقتنا الايام بشر العقبى وسوء المنقلب أذهبوا من اليد البلغار والبوسنه والهرسك وباع عميدهم وشريكهم حقي باشا قطعة طرابلس الغرب مع بنغازي وما يتبعها ثم اعقبوها بتسليم سلانيك تلك البلدة العظيمة بدون حرب حينما كانت على ستين الف جندي ماعدا اهليها ولم يكتفوا بكل ذلك حتى انهم جعلوا الدولة غريقة بقدر خمسين مليون من الديون الجديدة عن يد صيرفهم الخاص جاويد كل هذا ولم تشبع بطونهم بل بدأوا الآن ببيع العراق تدريجاً فصدقوا ملكية انكلترة على مسقط والبحرين وجزيرة قطر التي هي قضاء العثماني . فالى متى هذا الصبر الذي يعدونه ذلة وهذا الحلم الذي يعتقدونه جبناً ؟ ؟ فدفعاً لتخفف هذه الويلات والمصائب القاهرة والمحاذير الجسيمة المهمة تأسست في البصرة قوة عظيمة مركبة من كل نوع من الطبقات العثمانيين ولها شعبات مهمة في انحاء

العراق وبلاد الكرد وفي القطر السوري وفي الاناضول مقاصدنا ان لا يباح للاجانب امتيازات في بلادنا توجب تعريض البلاد للاحتلال الاجنبي من حيث السياسة وتقضي على ثروة الاهلين من الوجهة الاقتصادية وان لا يباع شبر واحد من بلادنا للاجانب واذا احتاجت الدولة لبيع الاملاك فلنقسمها اجزاء وتضع اوراق مزايدتها في البلاد لمدة مناسبة ولا تبيعها الا على الاهالي والعشائر العثمانيين وان تمنح بلادنا اللامركزية الادارية التي هي عبارة عن الاصلاحات المقتضية الضرورية لكي تبقى بلادنا عثمانية صرفة تحت راية عثمانية ورعاية الخلافة العظمى الى الابد ولعلا يجري على مخدراتنا وابنائنا ما جرى على غيرهن في الروم ايلي فهذا اجل قصدنا وان قيامنا هذا ليس بعصيان على الدولة بل صدق واخلاص لدولتنا العلية وحفظاً لاوطاننا وصوناً لاعراضنا واموالنا واملاكنا فمن لا يحافظ على وطنه لا يستطيع المحافظة على عرضه وقد اتكلنا على الله مستمدين منه التوفيق.

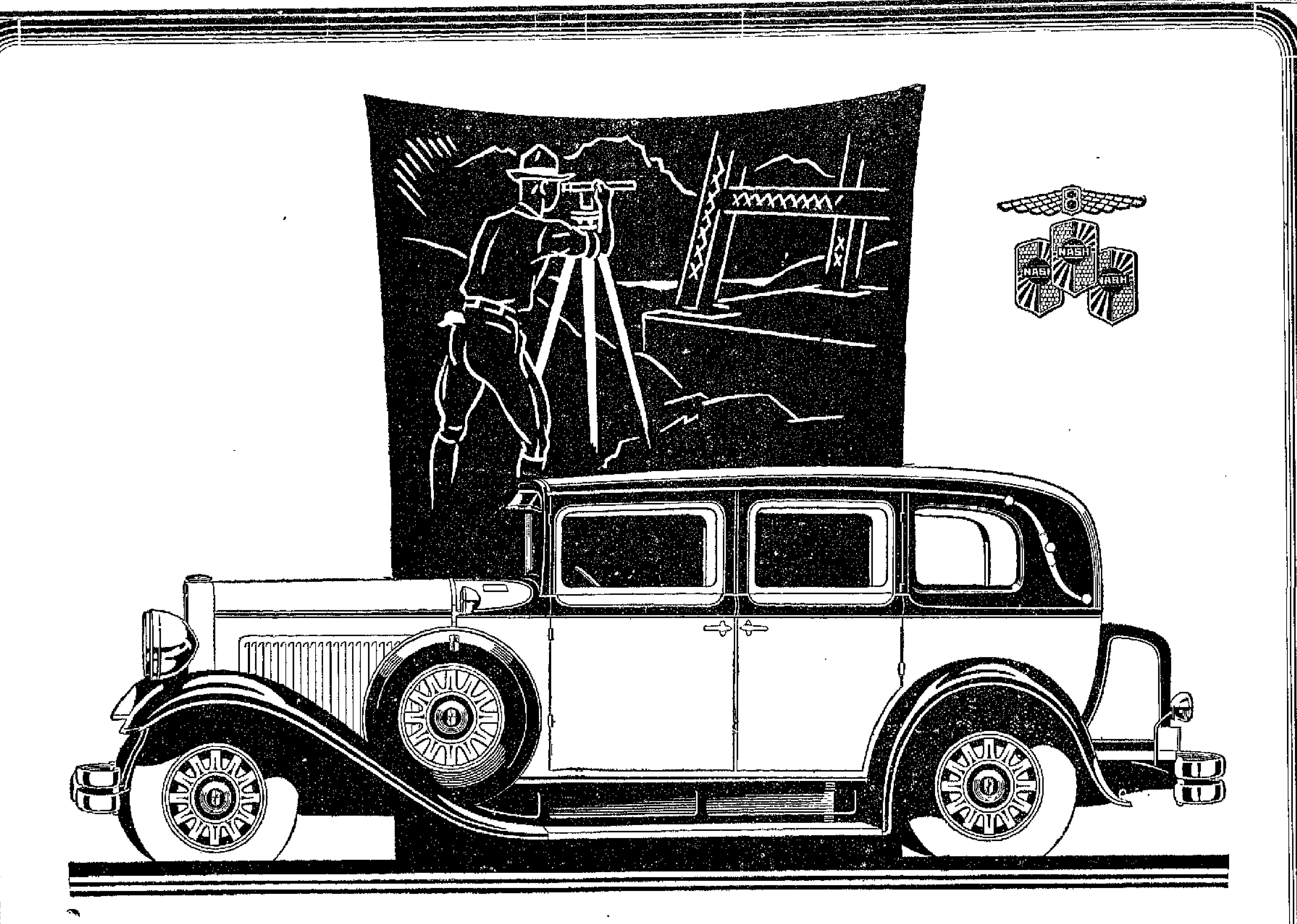
وانت ايها الجندي الباسل الذي مسكت على سيف الامة واخذت على عاتقك حماية الدين والدفاع عن الوطن يجب عليك وعلى شهامتك وحميتك ان تؤمن اخوانك وابناء وطنك بانك لا تستعمل سيفك على احد منهم اذا طلبوا حقوقهم المشروعة التي انت شريك فيها وهي لوطنك واخوانك واولادك ومن قيمتي اليك فتركاً على سيفك وانتظر نتيجة الامور فاذا آن اوان وقوع الشدائد على طالبي الحق الشرعي تكون انت ظهيراً لهم واشدد ازر اخيك فان هذا السيف الذي خلدته لاجل ان تضرب به رقاب من يتجاوز على بلادك من الاعداء لتقتل به اخيك الذي يفدي نفسه ونفيسه في صونها من ان ترفرف فوقها لا سمح الله راية غير الراية العثمانية التي انت تحت ظلها فان تأملت عكس ذلك وضلت اخاك بتسويل الخائنين فانك مسئول عند الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا ينقذ الانسان من العذاب منصب ولا وسام. وتعلم بان القسم الاعظم من رفقائك في الجيش وفي جميع انحاء السلطنة بهذا الفكر والرأي وقد عاهدوا اليه واقسموا بالشرف العسكري بذلك وانا سنطالب بهذه الحقوق المشروعة اولا ونصر على ذلك بالحاح فان لم تعطنا «هذه العصابة الشريرة» الحكومة الغير مشروعة مطالبنا باللين والاسترحام. سنطلب هذا الحق بالسيف والقنابل والله الموفق والمعين وعليه الاتكال.»

وهذا البلاغ لم يكن مغاير لبلاغ الجمعية الثورية الا ان هذا فيه بعض ابهام وهو مبني على تلك الاصول الواهية وفيه وثائق ايضاً لتلك المقاصد عينها واما آخر سطوره التي تفسد الجيش وتشوقه على ترك وظيفته وتبشره بقرب وقوع الاحتلال فهي محل دقة وتأمل والذي يستوقف اكثر من ذلك هو ان طالبا القائل اذ ذاك بانه سيقع احتلال لأجل تسليم العراق للانكليز هو اليوم قد شق عصا الطاعة امام الحكومة العثمانية ساعياً في تسليم العراق للانكليز. ونحن الان نشرح مساعي الجمعية اللامركزية وطرز تشكلها.

قلنا بالمناسبة فيما سبق ان جميع ما ذكرناه من الجمعيات قد دخلت بازمنة مختلفة في عداد فروع اللامركزية والان اثناء البحث عن اللامركزية نرخي العنان بشأن مؤتمر باريس وارتباطه مع الجمعيات السياسية على اختلافها وما تفرع على ذلك من المسائل ونوضح كل الايضاح المناسبة التي اسستها اللامركزية مع سائر الجمعيات.

والحق يقال ان اللامركزية بمسألة هذا الاستقلال والاحتلال هي عبارة عن مرسى لجميع ما تباين من الاشخاص والصفحات وجذب المقاصد المشئومة المملوءة بالقيل والقال المنبعثة من قبل الاصدقاء والاعداء مع التأليف بين الجميع بكل سكينة.

— يتبع —


NASH

طاقة ازهار «٢»

مدارس الشعر

مذاهب الشعر الفرنسي : الشعر العربي : آمال

لم يخطر ببال احد ان يقسم شعرنا العربي الى مدارس على نحو ما فعل النقاد الافرنسيون ، فانهم قسموا الشعر الافرنسي الى مدارس الرومانتيزم والبارناس والسانبوليزم ، ولكنني اليوم بتعريفها للقارىء على ان نعود اليها في فرصة اخرى فنتبسط بدراستها ، وبدراسة شخصيات شعراء فرنسا وطائفة من شعرهم

(مدرسة الرومانتيزم) او (المذهب العاطفي) ، هي التعبير المثير عن المشاعر التي تجيش في نفس الشاعر كلما فكر في الله والطبيعة والحب والموت والحادثات التاريخية الجليلة والرومانتيزم شعر غنائي اكثره قصائد طويلة حافلة بالصور غنية بآلات الفن الخطابي من تعجب واستفهام ، وأنة وأهة

(مدرسة البارناس) استعارت هذه المدرسة اسمها من « البارناس » جبل الشعراء في اليونان ، وهي وصف الجمال ووصف المناظر الجميلة ، والاشكال الجميلة ، والصور الجميلة ، فهي اذن قريبة من فنون التصوير والنحت .

(مدرسة السانبوليزم) او (المدرسة الرمزية) وهذه لا تصور الشيء المرئي او العاطفة في حقيقتها ولا تسميها باسمها ولكن تعبر عنها برموز وانغام وتبعث في نفس السامع احساساً يشبه الاحساس الذي كان يعيش فيه الشاعر لما نظم قصيدته .

فالشعر الرمزي يشبه من هذه الناحية الموسيقى . لا يصور لك الموسيقار عالماً واضحاً ولكنك تعيش عند سماعه في عالم يزخر بالعواطف يشبه عالمه ، وهكذا الشعر الرمزي فانه ليس غاية بذاته ولكنه آلة تطربك وتعينك على الابداع وعلى تفهم حالة من حالات النفس بما تنشر امامك من صور وتسمعك من انغام ، او على تفهم شيء من الاشياء باثارة حالة نفسانية مخصوصة فيك .

قال استيفان مالارمه : « يتناول البرناسيون الشيء فيظهرونه للملاء في حقيقته الراهنة ويحرمون العقول بذلك من اللذة التي تجدها في تفهم الموضوع شيئاً فشيئاً . . فان تسمية الشيء باسمه ، تذهب بثلاثة ارباع لذته ! واما مدرستنا السانبوليزم فتمنح القارىء لذة التوهم . . توهم انه يبدع . »

في اية مدرسة من هذه المدارس الثلاث نضع شعرنا العربي ؟

اننا لا نستطيع ان ننتحل المذاهب الغربية ، فتاريخنا الادبي لا يشبه في كثير ولا قليل تاريخ الادب الافرنسي ، ولكن فكرة أخاذة كالسحر تستحوذ علي هي : ان شعرنا أكثره عاطفي « رومانتيك » وذلك لان الشاعر العربي اذا هام بحسناء لم يصور جمالها بل صور عاطفته وبالغ ما شاء في وصف حبه والآمه .

فمجنون ليلى الذي يقول :

أمزمعة ليلى ببين ولم تمت كأنك عماك اظلك غافل !
ستعلم ان شطت بهم غربة النوى وزالوا بليلى ان قلبك زائل

وجميل الذي ينشد :

اذا ما تناسينا الذي كان بيننا
جرى الدمع من عيني بثينة بالكحل

خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي ؟

وعمر بن ابي ربيعة وكثير عزة ، وابو نواس وكثير غيرهم انما يصفون المشاعر التي يثيرها الجمال فيهم ولا يصفون الجمال نفسه واذا ما وصفوه لم يطيلوا بل الموا الماماً .

يقول « روسكين » : الفن عبادة وهو يريد بذلك ان الحب فوق الجمال ، وان الشيء الجميل هو ما يميل اليه القلب ، وهذا رأي بشار وهو اجمل شعراء العرب فانه لم يحفل اصدقاءه الذين زهدوه في حب عزة لانه لم ينظرها بقلبه ويستهويه اليها سحر غامض وليس خط او لون

(يلومني في حب عزة معشر قلوبهم فيها مخالفة قلبي
فقلت : دعوا قلبي وما اختار وارتقى
فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب
وما تبصر العينان في موضع الهوى
ولا تسمع الاذنان الا من القلب
وما الحسن الا كل حسن دعا الصبا
والف بين العشق والعاشق الصب)

فالشاعر العربي اذا احب شغل بالحب عن الجمال ، وكأنه يخاف ان يحضر صورة حبيبه فيغني ويتألم ويتأسى ويخاصم الناس «١» والشاعر الافرنسي الحديث اذا احب رسم حبيبه او اصطنع من الخطوط والانغام رمزاً له .

. . . شعرنا العربي اذن شعر عاطفي بجملته تنقصه حتى وحدة العاطفة واما الجمال فان وظيفته ان يثير العاطفة في الشاعر ثم يتوارى . . . ولذلك كانت صوره قليلة ، واما القصائد التي املاها البغض والحب والموت والتاريخ فهي كثيرة واكثر منها قصائد السياسة والحكمة والامثال نوله اصحابها ونجهل اننا جنينا عليهم وقتلنا شاعريتهم !

وحسبنا ان نترجم قصيدة سياسية معاصرة ونقرأها على غربي لنثير فيه ضحكاً غريباً فان تسميتنا اضمامة الابيات تنظم في حكمة او سياسة شعراً تسمية غريبة ومضحكة حقاً الحكمة والسياسة والغزل والمديح تسكن معاً في قصيدة واحدة ! ؟ ان هذا لعب بليد ! . .

يقول الاستاذ العقاد :

نحن قوم يا حبيبي قد خلقنا للجمال
ان اجاد الله في الخلق اجدنا في المقال
قال : غنوا وصفوا خلقي البديع في القصيد
واطلبوا اجركم عند الربيع والخدود

والعقاد من احسن شعرائنا ولكنه لم يجد كثيراً في وصف الجمال ، كأن الخلق لم يعجبه ! او كأنه ينتظر ان يبدع الله له صنائع غريبة تستثيره ؟ ! على ان في شعره صوراً بارعة فقصيدته « الحمام » تكاد تشبه شعر هيريديا ، و«رثاء طفلة » تكاد تشبه شعر فيرلين وربما كان للادب الغربي في شعره اثر

واحب كثيراً ان ننهج نهج الغربيين في وحدة قصائدهم ، بل احب كثيراً ان نقلد في هذا شاعرنا بشار بن برد .

واما تلك الاثواب « المرقعة » التي فيها من كل لون ومن كل نسيج فليست تفتن الا الاطفال وقد آن لنا ان نهجرها وان نعود الى الجمال فانه يستحق ان ينظم فيه قصيدة

دمشق منير العجلاني

(فليت وشاه الناس بيني وبينها تزوف لهم سماً طماطم سود)

في رياض الشعر

ردي علي شبابي

ردي الي شبابي وصورتي وكتابي
فمهجتي في مصاب وحالتي في اضطراب
ردي علي شبابي

ردي الي الغراما والزهو والاحلاما
والثغر والابتساما والشمس قبل الغياب
ردي علي شبابي

ردي الي دموعي ومهجتي وضلوعي
وعاوديني هجوعي وخففي من عذابي
ردي الي شبابي

ردي الي الاماني كثيرة الالوان
فالعمر بعد ثوان يمر مر السحاب
ردي علي شبابي

ردي الي الليالي وقوتي وجمالي
وصورتي وخيالي ردي علي شبابي
ردي علي شبابي

الدكتور حبيب ثابت

منحة مدرسية صعبة المنال

انشأ اديسون منحة مدرسية تعطى للتلميذ الذي يحسن الجواب على الاسئلة التي يطرحها عليه صاحب المنحة ، وهي اسئلة يحتفظ اديسون بتعيينها ومنها يستدل على مقدار ذكاء الطالب وسعة اطلاعه . وفي جملة هذه الاسئلة هذا السؤال ، وهو غريب كما سترى ، وليس من السهل الجواب عليه بما يرضي صاحب هذه المنحة :

يقول اديسون للطالب : افرض انك ترأست قافلة تاهت في الصحراء ، ولم يكن لديكم من المؤونة والماء ألا ما يكفي ثلاثة اشخاص ليستطيعوا الوصول الى مكان معمور . اما الباقون فلا بد من هلاكهم . فبمن تضحي وبمن تحتفظ وما هي الاسباب التي تعلل بها رأيك ؟

اما القافلة فمؤلفة من عالم عمره ٦٢ سنة ، ودليلين احدهما في الخمسين والثاني في الثلاثين ، وزوجة العالم وعمرها ٣٩ سنة وهي قليلا ما تهتم بالعلوم والابحاث التي يهتم بها زوجها وانما كل همها ان تعيش عيشة عبث ومجون ، وابن العالم وعمره ست سنوات ، وخطيبتك ، واخلص اصدقائك وشاب آخر في عمرك وهو يدرس بجد ونشاط ويؤمل له ان يصبح عالما عظيما .

ذلك هو احد هذه الاسئلة التي يطرحها اديسون على طالبي المنحة المدرسية والجواب عليه كما ترى من الصعوبة بمكان كبير . وقد ذكرت احدى الصحف ان واحداً بين من تقدموا للجواب على الاسئلة تجاسر وقال انه يبدأ بانقاذ نفسه اما الباقون فقد اظهروا بطولة عظيمة . . . ولكن على ورقة الجواب .

وبدورنا نطرح هذا السؤال على قراء المعرض ، ونسألهم بمن يضحون وبمن يحتفظون من افراد هذه القافلة وما هي الاسباب التي يعللون بها جوابهم ؟

اسرار الممثلين والممثلات

من هو وارنر باكستر

نجاحه في السينما بعد ان فشل بالاستخدام

لا يقع نظرك على الممثل السينمائي وارنر باكستر مرة الا وتحسبه من رجال المال واصحاب المصارف الكبرى ، فهو كثير العناية بملبسه ، متأنق ، قليلا ما يختلط بزملائه ، بل تراه لا ينفك يعاشر اصحاب المصانع العظيمة وكبار الاغنياء . ولعل هذا الميل فيه الى النفرة من زملائه وملازمة رجال المال يعود في الغالب الى انه بدأ حياته بالتجارة ، وها هو يقضيها الآن في التمثيل الذي يدر عليه الثروات الطائلة .

*

لما بلغ العاشرة من عمره كان مطمحه الاوحد ان يصبح متى كبر سائق ترامواي ، ولكنه لم يلبث وهو في المدرسة ان تبدلت افكاره وبات يحلم بالمسرح والتمثيل الدراماتيكي فاكب على دراسة المؤلفين وحياة الممثلين حتى امسى هذا الحلم فيه رغبة شديدة بل فطرة لا سبيل الى مقاومتها .

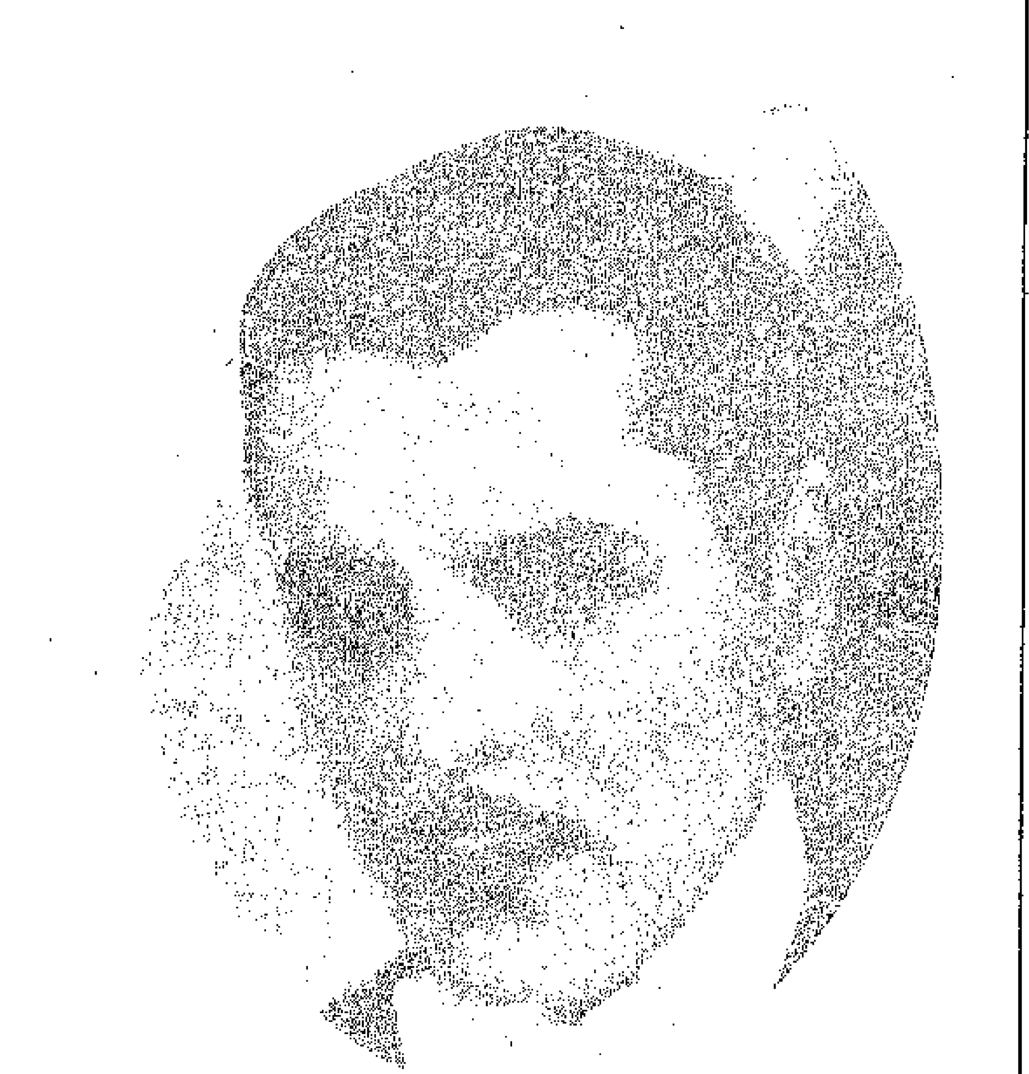
ولقد حاولت والدته صرفه عن هذه الافكار ، فما ان اتم دروسه الثانوية حتى اخذت تلح عليه بمواصلتها في الجامعة فرفض وكان قد قرر ان يكون ممثلاً ، فقامت بينه وبينها مشاحنات ادت الى فراره من بيت والدته واستخدامه في محل تباع فيه الآلات الزراعية .

وكان بالرغم من هذه المهنة التي اتخذها موقتاً لكسب المعاش لا ينفك يحلم بالتمثيل وبالمسرح ، ففي ذات يوم عرف ان الممثلة « دوروتي شوماكر » في حاجة الى بطل يمثل معها احد الادوار الهامة لان رفيقها مرض فجأة ، فقدم « وارنر » نفسه مكانه وكان نجاحه عظيماً ، وسرت به الممثلة فظل يمثل في جوقتها مدة شهرين . وكان فرحه بنجاحه كبيراً جداً خصوصاً وانه انقذه من عرض الآلات الزراعية للبيع والتحدث عنها الى الزبائن ، وهو عمل كان يضايقه كثيراً .

ولكن امه ما زالت منذ فراره تبحث عنه ، فعلمت بمقره اخيراً وارغمته على هجر المسرح والاستخدام في احدى شركات التأمين على الحياة في مدينة فيلادلفيا .

غير ان هذا الاستخدام لم يكن في نظره اقل مضايقة من بيع الآلات الزراعية ، ولكنه ثابر عليه حتى اذا تجمع لديه مبلغ صغير من معاشه انشأ « كاراجاً » واستقل بعمله ، ولم يلبث ان افلس ، فاذا هو وحيد في مدينة « تولسا » من اعمال ولاية اوكلاهوما ، وليس له صديق يلجأ اليه ، ففكر بامره فادرك انه لم يخلق ليكون رجل اعمال ، وانما هو خلق ليكون فناناً فانخرط في جوقة تمثيل بمدينة « دالاس » بعيداً عن انظار والدته ، لا تستطيع اجباره على عمل لم يخلق له .

وظل يشتغل في هذه الجوقة حتى تجمع لديه مرة ثانية مبلغ من المال لا بأس به ، فغادر بلدة « دالاس » ورفاقه الممثلين وانتقل الى هوليوود على امل ان يكون نجاحه فيها عظيماً فينال الشهرة والثروة اللتين كانت نفسه الطموح تصبو اليها .



وارنر باكستر الممثل المسرحي السينمائي البارع

وفي هوليوود اقام شهرين طويلين يختلف الى « ستيديو » شركات التمثيل السينمائي من غير جدوى ، فقد جرب التمثيل الصامت ففشل تماماً ، فعلم ان التمثيل المسرحي يوافق مزاجه ويلائم طبيعته اكثر من سواه . فعاد الى المسرح وظل ممثلاً مسرحياً مدة سبع سنوات ، لم يحاول خلالها قط ان يمارس السينما .

ولكن احد المخرجين الاميركان احتاج في المدة الاخيرة الى ممثل لاخراج رواية سينمائية ناطقة فلم يجد غير « وارنر باكستر » فاتفق واياه ان يعهد اليه بتمثيل دور البطل في عدة روايات فكان نجاحه باهراً ، ولا عجب فهو الممثل المسرحي المبدع ، ويؤمل له في السينما الناطقة مستقبل عظيم وشهرة واسعة .

هو الحي الباقي

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع في ١٤ تموز المرحوم نصري بك بخاش احد وزراء الدولة السورية سابقاً والحائز على بضعة اوسمة منها وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط ووسام الاستحقاق السوري الممتاز . وقد احتفل بتشييع جثمانه في بيروت احتفالاً دل على ما كان للفقيد من المكانة الرفيعة في عالم الوظائف العالية رحمه الله والهم ارملته وذويه الصبر والعزاء

فاجعة اليمة

هصرت يد المنون المأسوف على شبابها المرحومة نعيمة عقيلة الاستاذ اميل لحود فكان لوفاتها رنة اسى في قلوب ذويها وعارفيها لما كانت متحلية به الفقيدة من المزايا الطيبة فنتقدم من زوجها وذويها باخلص عبارات التعزية سائلين لها الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

فجعت الاسرة الجنبلاطية بوفاة المأسوف عليه كثيراً المرحوم فريد بك جنبلاط شقيق حضرة النائب الكريم رشيد بك جنبلاط واحتفل في صيدا يوم الاربعاء في ٢٠ اب بتشييع جثمانه الى مقبرة العائلة في البرامية احتفالاً مهيباً ، فنتقدم من آل جنبلاط الكرام بارق عبارات التعزية ونسأل الله ان يتغمد الفقيد برضوانه ويلهم ذويه العزاء .

تابع المنشور على الصفحة ٣

او مقاطعة مسألة فرعية .

وهنا انتقلنا الى المقابلات التي جرت بين بعض رجال الكتلة وبعض اركان دار المفوضية الافرنسية في خلال هذين العامين فقال :

— ان مثل هذه المقابلات والمحادثات اصبحت محرمة

ونهض ابراهيم بك وهو يردد بقوة وحزم : نعم انها محرمة محرمة . وانقطع الحديث

*

بعد التعديل الوزاري

سكنت الضجة التي اثارتها استقالة وزير العدلية صبحي بك النيال وتعيين شاكر بك الحنبلي خلفاً له ودخول فؤاد بك العادي في وزارة الاشغال العامة . ويقال ان وجود العادي في الوزارة مقدمة لتعيينه رئيساً للحكومة قادمة تتولى الاشراف على الانتخابات القادمة وان وزارة الاشغال العامة هي عبارة عن « ستاج » يتمرن بها معاليه على الحكم !.

على ان الازمة القضائية التي افضت الى استقالة صبحي بك النيال من وزارة العدلية قد هدأت ويظهر انهم عدلوا عن نقل بعض رؤساء القضاء من حلب الى دمشق . ولكنهم لا يزالون مصرين على الغاء وظيفة مديرية الامور الحقوقية التي يشغلها الاستاذ عارف النكدي وتعيينه نائباً عاماً لحلب وعارف بك يرفض ان يذهب الى حلب بمثل هذه الطريقة الجافة الا اذا عدلت بصورة لا تبدو كانها عقوبة والا اذا روعي القانون وهو انه لا يجوز نقل موظف الا بناء على طلبه او اذا رفع شرفياً وزيد راتبه . وقد علمت ان الحكومة قررت اجابة هذا الشرط وسيكون نقل عارف بك عبارة عن ترفيع وفقاً للقانون .

اما ان عارف بك يقبل هذا الترفيع ويذهب نائباً عاماً الى حلب او ان يستقيل فنحن لا نعرف شيئاً واهناً لان الرجل مأذون في لبنان منذ عشرة ايام ولما يعد الى دمشق ولكن الرأي الاجماعي متفق على وجوب قبول الاستاذ النكدي وظيفة النيابة العامة في حلب وان من الاجرام في حق القضاء ان يحرم من رجل قدير ونزيه مثله . ونحن نرجو ان يقبل هذه الوظيفة التي تعادل وظيفته وخصوصاً اذا كانت ترفيعاً بزيادة راتبه

نجيب

زفاف مبارك

في السادس عشر من شهر اب زفت في مدينة بعلبك الانسة اللاطيفة اني موسيك الى الشاب الاديب السيد انطون روفائيل فنهنيء العريسين ونرجو لهما حياة رغيدة

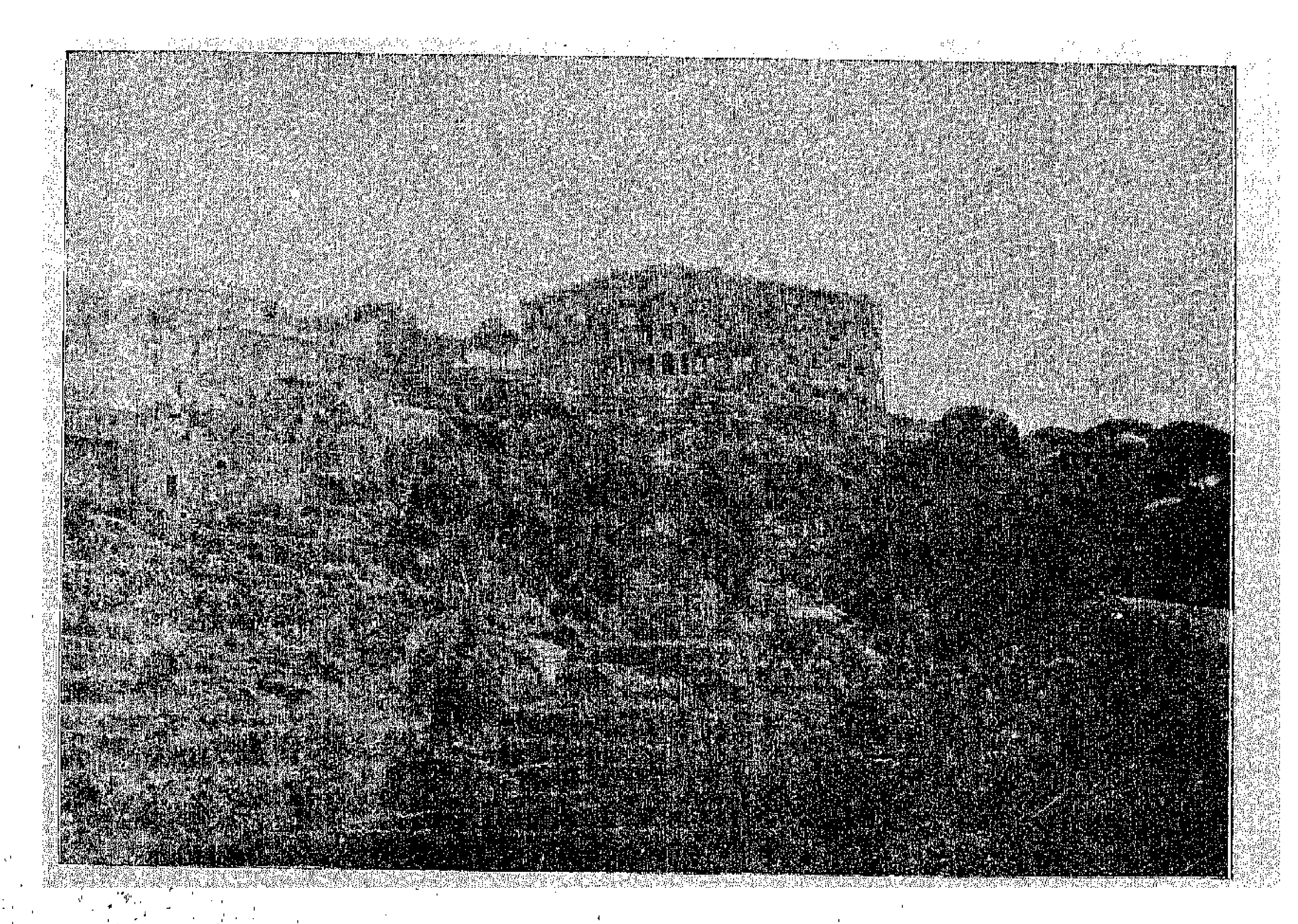
بيان

نعلن لزبائننا الكرام باننا نقلنا محلنا واشغالنا المختصة بالبانكه للطابق الاول من بناية السادات سليم وشاكر عبدالله صعب في شارع النبي فالرجاء مراجعتنا في الحاضر والمستقبل بالمحل الجديد المذكور صندوق البوسطة ١٨٩ تلفون ٣٦ — ٧ : عنواننا التلغرافي كوزير بيروت

كرياكوس وزهير



منظر لوكندة بيت مري الكبرى



البحر في باريس

كيف يريد المهندسون ان يجروا مياه البحر المالحة الى قلب العاصمة الفرنسوية

قد يبدو هذا العنوان غريباً لاول وهلة فيتساءل الكثيرون كيف يمكن جر مياه البحر الى باريس وما هي الفائدة من ذلك ؟

اما جر المياه من ميناء الهافر الى باريس فعملية فنية لا يصعب تحقيقها في هذه الايام بعد ان تقدم العلم ما تقدم . وكان قد فكر فيها العام ١٨٦٩ المسيو دي جان وسمحت له الوزارة يومئذ بحفر اقنية على طول الطريق العمومية من مدينة « دياب » الى باريس على مسافة مئة وخمسة وسبعين كيلومتراً فجاءت حرب السبعين فتوقف صاحب المشروع عن القيام به حتى كانت هذه السنة وطرح من جديد للبحث على مجلس بلدية باريس هذا المشروع نفسه . ويقولون العارفون ان تكاليفه لا تعد شيئاً ازاء المنافع التي يمكن ان تجنيها مدينة باريس منه .

اما المنافع التي تنتظر من تحقيق هذا المشروع فهي كثيرة سنذكر اهمها فيما يلي :

في العالم اليوم نزعة قوية الى الحياة البسيطة والاستحمام بالمياه . فترى سكان المدن لا يكاد الصيف يقبل بقيظه حتى يتسابقوا الى شواطئ البحار للاستحمام وعرض اجسامهم لاشعة الشمس . وليس في مقدور كل الناس قضاء الصيف على شاطئ البحر والانتفاع بمياهه المالحة ، ولا يستطيع ذلك الا الاغنياء . اما الفقراء والعمال وغيرهم من الطبقات المتوسطة الحال فتضطرهم اعمالهم للبقاء حيث هم ، فلا ينعمون بشيء مما اوجدته الطبيعة لجميع المخلوقات

من اجل ذلك يفكر العقلاء من الشعب الفرنساوي في انشاء حوض كبير الى جانب نهر السين وجر مياه البحر اليه فيكون هذا الحوض بمثابة بحيرة مالحة يتاح معها للذين يتعذر عليهم مغادرة باريس الاستحمام فيها والاستفادة من العناصر المركبة منها مياه البحر وهي غير موجودة في مياه الانهر .

ولقد اثبتت الاختبارات العلمية العديدة ان اصل الخلايا في الحيوان والانسان بحري وان تركيب عناصرها يشبه كثيراً تركيب مياه البحر ، وعليه فالانسان لا غنى له عن عنصر الحياة هذا الذي لا يجده خارج مياه البحر .

وقال الدكتور هنري « لابه » وهو استاذ كبير في كلية الطب بباريس ان مياه البحر ليست حاصلة على عناصر معدنية فقط ، بل هي مياه معدنية طبيعية لا تتغير كما تتغير اكثر المياه المعدنية الموجودة في فرنسا . وان في استطاعة اي طبيب ان يركب الى في مختبره الاجزاء المؤلفة منها مياه البحر ، ولكن هل يحق لهذا المركب ان يدعى مياهاً معدنية ؟ كلا ، لان الحياة الموجودة في مياه البحر الطبيعية غير موجودة في المركب المصنوع في المختبر . ولذلك فان مياه البحر افيد بكثير من اية مياه اخرى مركبة او طبيعية .

الزوجة للخياطة : ارجوك ان ترسلي لي ورقة الحساب مرة كل سنة ، لانه يتعبني كثيراً ان اتخاصم مع زوجي كل شهر لاحمله على الدفع .

المرحوم سعيد بك البيطار



نكبت الشجاعة والمروءة في لبنان بفقد رجلها الباسل المرحوم سعيد البيطار قائد الجند اللبناني في اوائل عهد الانقلاب واحد كبار ضباط هذا الجيل الذين امتازوا بالبسالة واشتهروا بالشجاعة والحمية .

اننا عندما وارينا الثرى في دير القمر ودعنا على ضريحه ذلك العنصر الوطني الذي يمثل بحق ونبل الروح اللبنانية القوية والذي كان يرفع اسم الجند اللبناني الى مستوى الابطال

مات سعيد البيطار بعد ان قاسى الآم المرض المضنك لحمل على الاكف مسجى بعلم بلاده وسار الجند حول نعشه منكسي السلاح وهم طالما ساروا في قيادته الى الواجب المقدس في ميادين الشرف وساحات البطولة

وغطي ضريح القائد بالاكاليل يطل بينها اكليل رئيس الجمهورية الذي اهداه ايضاً يوم وفاته وسام الاستحقاق اللبناني .

رحم الله فقيد لبنان وعزى وطنه وآله الكرام على هذه الخسارة

المصطافون في زحله

شاهد مندوبنا المتجول في لوكندة قادري فريقاً كبيراً من كرام المصريين واعيانهم نخص منهم سيد بك بهنسي عضو مجلس النواب المصري ، وحسن بك الدكوي مدير مطبعة مصر ، وتوفيق بك الحصري من كبار الملاكين المصريين ، وتوفيق بك الحكيم ومصطفى بك عز الدين المثري الوطني المشهور واحد مؤسسي بنك مصر في لبنان وسوريا ، وفؤاد بك سلطان عضو مجلس ادارة بنك مصر ولمسراتهم فنرحب بهم اجمل ترحيب .

المعرض في الاديرة

في العدد القادم يبتدئ المعرض بنشر سلسلة مقالات مصورة عن رحلة « جوابة » الى قرية ميفوق واقامته في دير الرهبان ثلاثة ايام ، وعن زيارته لراهب المحبسة وهو يعيش في عزلة تامة منذ اربعين سنة عيشة النساك الزاهدين فنلفت اليها الانظار .

الكتب والكتاب

المنعشات في مسارح الصهباء

عنوان للجزء الاول من ديوان « الهواجس » للشاعر فؤاد سجعان جرداق . يقع في ٢٨ صفحة . مزين بصور رمزية وصورة صاحب الديوان بشعره المسترسل فوق اذنيه

ضمن الشاعر هذا الجزء الاول من ديوانه اراءه ونظرياته في الخمر والخمار ، فاذا هو يقدس الخمر ويجد لها صفات لم يذكرها بعد احد من قبله . فهي ، في معتقده « تقرب الانسان من الله ، وتجعل الملحد مؤمناً ، والكافر متديناً » ! !

وقد ذهب الناظم مذاهب غريبة متطرفة جداً في تعريف الخمر وفوائده لم يسبقه اليها ابو نواس ولا سواه من الشعراء الخمريين

يشعر مطالع هذه المجموعة الشعرية ان الخمرة ملكت على منشد مزاياها حواسه ومشاعره ، فاصبح لا حديث له الا عنها ، ولا سبيل في نظره الى اللذة والحب والحكمة الا بها ، فاسمعه في اية لهجة يتغنى بها :

فاعطني الكاس واحسني الخمر حياً
واسقِ رمسي السلاف بعد مماتي

*

اسقنيها صرفاً لالقي دروساً
في اصول الاديان والصلوات

*

علـلي بالسلاف يا بنت نفسي
لخيالي وضعتها ضمن كأسي

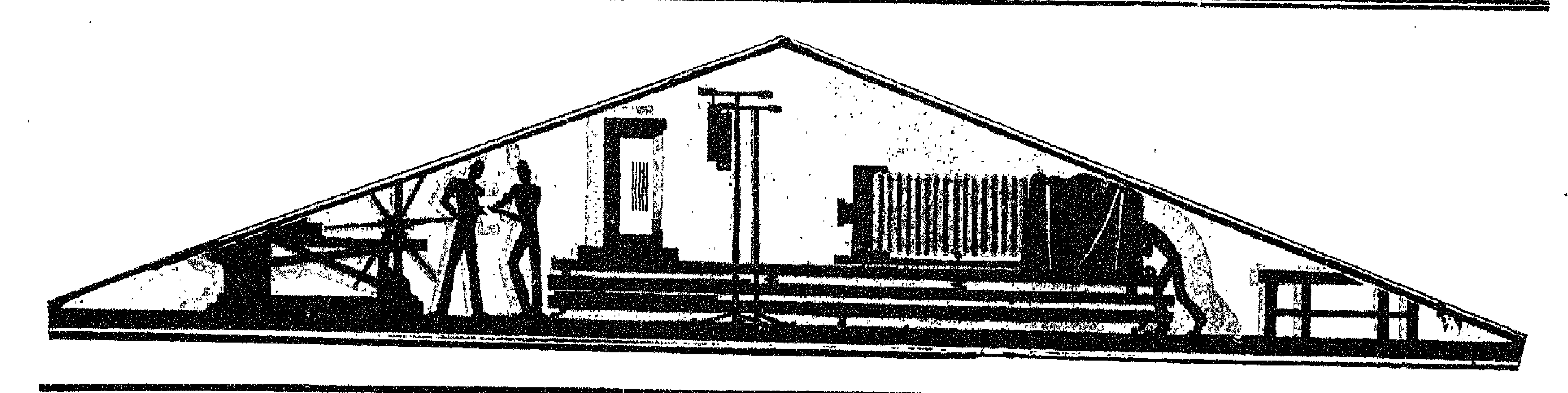
*

آه ! ما الطف الخمور بكأس
تتهادى في انمل الآنسات

الى اخر ما اوحى اليه عصير العنقود ذا التمرد على النظم الموضوعة من شعر ليس كله جيدا

ف

دار المعرض صاحبها ميشال زكور



فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن .

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات' من ملونة وغيرها ' ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران' والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف' ورسوم الكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ' باتقان الطبع ' سواء من جهة النظافة او من اختيار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية ' يديره متخصص الماني من برلين ' كارق المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ' من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ' والصابون ' والمربيات ' باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة